

- جمعية تنظيم الأسرة.. ارتفاع معدلات الانتهاكات الجنسية للنساء ونقاط للرصد والمعالجة
- سيل من المطالبات يقابله صمت مطبق من قبل الجهات المعنية في "مجلس الحسكة"
- تنسيق سوري روسي في مجالات الأنترنت الرخيص وأمن المعلومات والتعلم الرقمي
- في زمن إعادة الإعمار وعودة اللاجئين.. تعويل "خاص وعام" على قانوني الاستثمار والتمويل الأصغر

أردوغان والحائط المسدود

بعدما فشل رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في شن عدوان جديد على مدن الشمال السوري، على الرغم من التصعيد الكبير الذي قام به خلال الفترة الماضية، وفي ظل أجواء الانفتاح العربي على سورية، ولاسيما بعد زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى دمشق مؤخراً، بدا واضحاً أن أردوغان يسعى وبكل قوة إلى إيجاد مخرج ما يحفظ ماء وجهه ويظهره أمام جمهوره الانتخابي على أنه استطاع من خلال التهديد والوعيد وعدم شن عملية عسكرية تحقيق أهدافه المعلنه، سواء من خلال تكثيف اللقاءات مع الجانب الروسي بهدف واحد ترؤجه صحافة إعلامه الصفراء "تطبيق تفاهات سوتشي مع الجانب الروسي وأبرز نقاطها إعادة افتتاح طريق "M4"، أم من خلال المسارعة إلى الموافقة على عقد اجتماع جديد لصيغة أستانة لبحث التطورات الجديدة على مستوى وزراء الخارجية، على الرغم من التأكيد الروسي على لسان مبعوث الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط أنه ليس على جدول أعمال الوزير سيرغي لافروف المشاركة في الاجتماع.. ولكن في ظل المتغيرات المتسارعة في سورية ومحيطها هل يكفي فقط أن يفتتح أردوغان الطريق الدولي، أم لابد من الكف عن مغامراته العسكرية، وخروج قواته الغازية ومرترقته؟

خلال الفترة الماضية سعى أردوغان من خلال التحضير لعدوان جديد على سورية إلى شد عصب قاعدته الانتخابية قبيل الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولكن ما لم يحسب له حساباً هو إعلان المعارضة التركية رفضها للمهمة المطلوبة لتنفيذ الجيش عملياته في سورية، الأمر الذي وجد فيه أردوغان وحلفاؤه في تحالف الشعب أنه بداية السباق للانتخابات الرئاسية من المعارضة، وأن ما كان يعتقد أنه سيمنحه مزيداً من التأييد في الداخل التركي سينقلب ضده، ولاسيما أن المعارضة أكدت في بيان رفضها أن أي عملية عسكرية ستزيد من مخاطر وحدة واستقرار سورية وسيضعف الخطر الذي ينوي أردوغان شنّ العدوان بسببه، وهذا عكس ما كان رئيس النظام التركي يروج له، لذا سارع إلى تحويل أنظار الداخل نحو عملية عسكرية تقليدية في الجنوب.. هذا داخلياً.

وفي حين وجد رئيس النظام التركي أن العودة العربية إلى دمشق التي ترجمت أولى خطواتها بزيارة وزير الخارجية الإماراتي، والدعوات التي وجهتها الجزائر والأردن لرئيس الجامعة، مطالبة بعودة دمشق إلى مقعدها في الجامعة العربية، دون أن تغفل أيضاً ما تم كشفه في وسائل الإعلام المصرية من أن القاهرة اشترطت لأي تطبيع علاقات مع أقرة انسحاب الجيش التركي ومرترقته من سورية، ما يعني أن المغامرة بعدوان جديد على الشمال السوري ستعزز موقف سورية وتزيد التضامن معها على الصعيدين العربي والإقليمي، الأمر الذي سيحشر أردوغان أكثر في الزاوية ويسبغ من محاولاته المستمته للبقاء في رئاسة تركيا، وتاليا الحفاظ على مشروعه الإخواني بالكامل. دون أن تغفل أن مثل هذا العمل يمكن أن يقضي على جميع التفاهات بين كل من روسيا وإيران مع النظام التركي حول الوضع في سورية وخاصة ما يتعلق بسيادتها ووحدة أراضيها، ما يعني أن كل الأبواب مغلقة بوجهه على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ومع وصول أردوغان في جميع مخططاته العدوانية والتوسعية إلى طريق مسدود، بات لزاماً عليه أن يفكر ملياً قبل الإقدام على أي خطوة تؤدي في المحصلة إلى فقدان ما تبقى له من شعبية في الداخل وخاصة بعد الانشقاقات الكثيرة في صفوف حزبه، فضلاً عن أن الوضع الدولي القائم الآن لا يسمح بمزيد من التوترات إن على مستوى الإقليم أو العالم، فهل يستطيع أردوغان استيعاب هذه الحقيقة القائمة على الساحة الآن أم لا؟.. ننتظر ونر.

سنان حسن

الرئيس الأسد يستقبل وفداً روسياً واللقاء يدور حول الجهود المشتركة لتأمين استمرار عودة اللاجئين وتسريع وتيرة المصالحات الوطنية



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وفداً روسياً برئاسة ألكسندر لافرنتييف المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين الذي يزور سورية للمشاركة في أعمال الاجتماع الدوري المشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية حول عودة اللاجئين والمهجّرين المنعقد في دمشق.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالنتائج الإيجابية التي يتم تحقيقها على الأرض نتيجة العمل النشط والفعال والجهود المشتركة للطرفين من أجل تأمين الظروف الملائمة لاستمرار عودة اللاجئين إلى مدنها وقراهم وتسريع وتيرة المصالحات الوطنية.

وأكد الجانبان أهمية الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية التي يجري توقيعها على هامش الاجتماعات المشتركة للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية.

وأشار الرئيس الأسد إلى أن أهمية ما تقوم به روسيا الاتحادية تجسد من خلال الخطوات العملية التي تقوم بها على الأرض لمساعدة الشعب السوري

مشدداً على أن هدف الاجتماعات المشتركة للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية هو ليس فقط تسهيل عودة اللاجئين السوريين وإنما المساعدة في تحسين الوضع بشكل عام في سورية وتعزيز الروابط بين البلدين والشعبين الصديقين.

التفاصيل.. ص ٢-٣

تعزيز العلاقات بين المؤسسات والهيئات في البلدين الصديقين. بدوره أكد لافرنتييف أن اللقاءات بين الجانبين ستستمر وعلى مختلف المستويات من أجل تنفيذ التوصيات والاتفاقيات الموقعة وتكثيف التعاون بين المؤسسات والهيئات الحكومية في المقاطعات الروسية والمحافظات السورية

في تجاوز آثار الحرب الإرهابية والعقوبات الجائرة المفروضة عليه إلى جانب مواقفها السياسية الثابتة والمبدئية ودعمها لحق السوريين في الدفاع عن بلادهم وسيادة أراضيهم مؤكداً ضرورة استثمار المؤتمرات والاجتماعات في العمل من أجل تعزيز العلاقات على المستويين الثقافي والشعبي بالتوازي مع

مراسيم بتعيين محافظين جدد لمحافظة اللاذقية وإدلب والسويداء ودرعا

تعيين السيد نمر حبيب مخلوف محافظاً لمحافظة السويداء وإنهاء تعيين السيد همام صادق ديبات، والمرسوم رقم "٣٥٠" على تعيين السيد لؤي خريطه محافظاً لمحافظة درعا، وإنهاء تعيين السيد مروان إبراهيم شريك.

إسماعيل هلال محافظاً لمحافظة اللاذقية، وإنهاء تعيين السيد إبراهيم خضر السالم، والمرسوم رقم "٣٤٨" على تعيين السيد ثائر ناصح سلهب محافظاً لمحافظة إدلب وإنهاء تعيين السيد محمد نتوف، والمرسوم رقم "٣٤٩" على

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد أربعة مراسيم تقضي بتعيين محافظين جدد لمحافظة اللاذقية وإدلب والسويداء ودرعا. وينص المرسوم رقم "٣٤٧" على تعيين السيد عامر

وزير الداخلية يبحث مع وكيل وزارة الخارجية العراقية تعزيز علاقات التعاون

وشعبهيا الشقيقين وأن لسورية والعراق حاضراً ومستقبلاً مشتركاً. ووجه الوزير الرحمون الشكر لوزارة الخارجية العراقية لجهودها في معالجة أوضاع الجالية السورية في العراق وحل المشكلات التي تواجهها مؤكداً حرص وزارة الداخلية على حل المشكلات التي تواجه أبناء الجالية العراقية في سورية وتقديم التسهيلات لهم وحل القضايا التي تواجههم، ولفت الوزير الرحمون إلى مواصلة العمل لتفعيل العلاقات بين البلدين الشقيقين بما يصب في مصلحة الشعبين عبر تقديم التسهيلات للحركة التجارية بين البلدين.

من جانبه وكيل وزارة الخارجية العراقية ثمن التسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية للعراقيين في جميع المجالات مشيراً إلى أن سورية احتضنت المواطنين العراقيين في جميع الظروف التي مر بها العراق.

وأكد وكيل وزارة الخارجية العراقية العمل على حل جميع المشكلات التي تواجه الجالية السورية في العراق وأهمية تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين.



بحث اللواء محمد الرحمون وزير الداخلية اليوم مع وكيل وزارة الخارجية العراقي نزار الخير الله تعزيز علاقات التعاون المشتركة وأهمية تطويرها في مختلف المجالات والتحديات التي تواجه البلدين الشقيقين.

وأشار وزير الداخلية إلى عمق العلاقات والتقارب الاجتماعي الذي يجمع البلدين

إحياء المناسبات ليس ترفاً فكرياً

– خيار الرسالتين

د. خلف المفتاح

ص 5

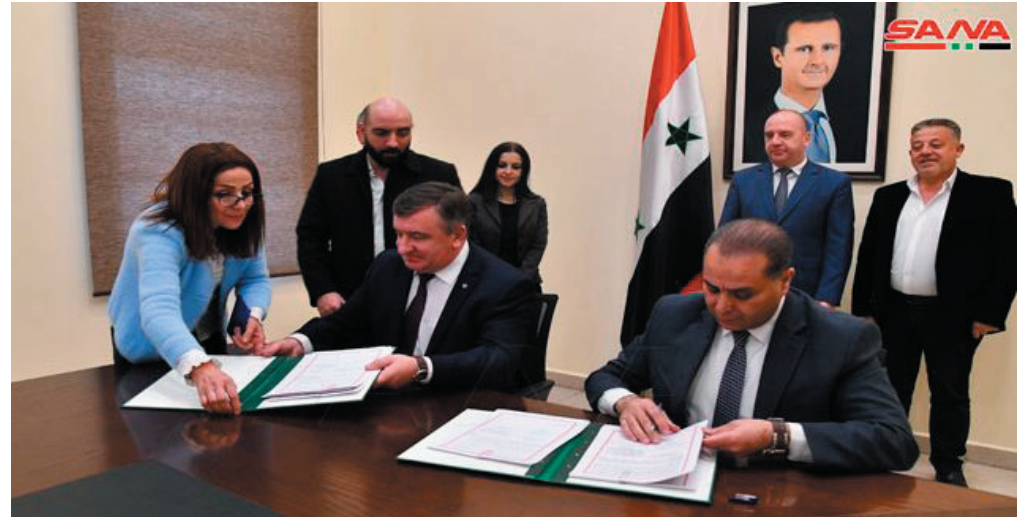
علماء دمشق؛

المرسوم التشريعي رقم 28 عزز دور

المجلس العلمي الفقهي

ص 3

الاجتماع السوري الروسي المشترك . توقيع اتفاقيات وبحث التعاون في مجال النفط والمياه والبنوك والبيئة والإعمار والجمارك



وتم الاطلاع خلال الجلسة على تقنيات متعلقة بعمليات التشييد السريع وإشادة الطرق والمشاريع المائية وأعمال الأشغال والإسكان وتم الاتفاق على تزويد الوزارة بعدد من المواصفات الفنية الدقيقة من قبل الشركات الروسية التي تم لقاءها لتتم دراستها بشكل فعال وإمكانية الوصول في مرحلة لاحقة إلى التعاقد على هذه الآليات.

وأوضحت معاون وزير الأشغال العامة والإسكان الهندسة راما ظاهر أن المناقشة تمت مع عدد من الشركات الروسية المتخصصة بأعمال البناء وتجهيز الآلات الهندسية والاطلاع على المواصفات الفنية والتجهيزات الهندسية والآليات الثقيلة مبينة أن الشركات السورية بحاجة لهذه التجهيزات بمرحلة إعادة الإعمار لتعويض النقص بهذا النوع من الآليات التي تعرضت للسرقة والتخريب بسبب أعمال الإرهاب.

ولفتت ظاهر إلى أنه سيتم دراسة موضوع دفع قيمة المعدات والتجهيزات عن طريق تسهيلات في مجال الخط الائتماني أو من خلال المشاركة بين الشركات السورية والروسية أو عن طريق الأقساط وهو يبحث في مرحلة قادمة عند الاعتماد على المواصفات وتحديد الكميات.

توقيع خارطة طريق في مجال رعاية ذوي الإعاقة

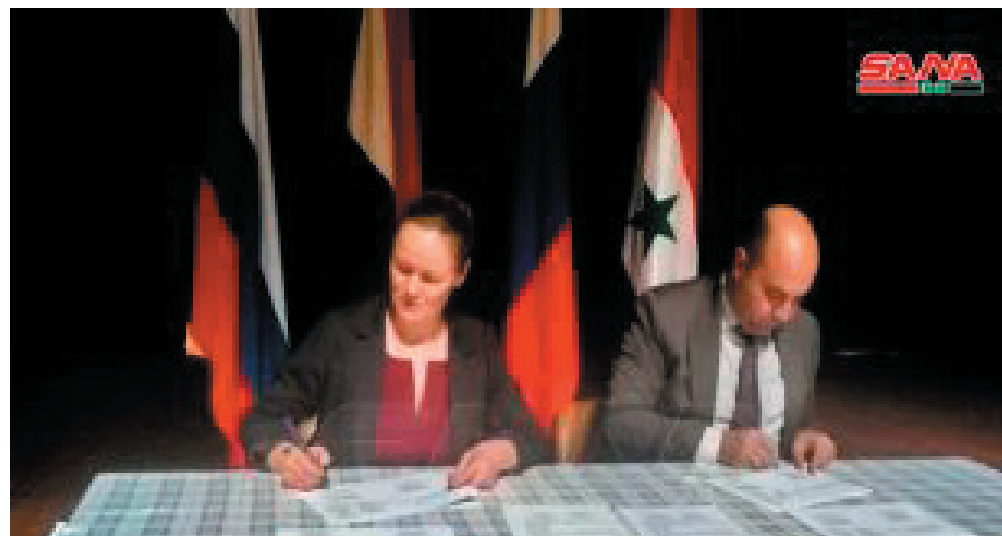
ووقعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة العمل والحماية الاجتماعية في روسيا الاتحادية خارطة طريق للتعاون في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتبادل الخبرات والمعارف عن أفضل الممارسات في مجال التأهيل والإدماج الاجتماعي.

مدير التخطيط والتعاون الدولي في الوزارة محمود الكوا الذي وقع خارطة أمس عن الجانب السوري بين أن البدء بأنشطة خارطة الطريق سيكون مع بداية عام ٢٠٢٢ وتهدف إلى تعزيز التعاون بين الجانبين وتبادل الخبرات والمعارف في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة والدعم في مجال الأطراف الصناعية مشيراً إلى استقبال شحنة مساعدات موجهة لدعم معاهد الرعاية الاجتماعية التابعة للوزارة.

مذكرة تفاهم في مجال السياحة البيئية

بدورها وقعت وزارة السياحة مع مؤسسة العلوم الاتحادية في روسيا الاتحادية-جمهورية القرم مذكرة تفاهم تنص على تعزيز التعاون السياحي بين الجانبين في مجال السياحة البيئية والاستفادة من الخبرات التي تمتلكها المؤسسة في مجال إنشاء الحدائق ومواقع سياحة بيئية. وتتضمن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب السوري معاون وزير السياحة المهندس غياث الفراح وعن الجانب الروسي يوري فلاديميروفيتش بلغاتار إقامة تعاون فني مشترك لتطوير قطاع السياحة البيئية وإنشاء مسارات سياحة بيئية في سورية من خلال إعداد الدراسات الفنية اللازمة والتخطيط لاستخدام الأراضي والمواقع الملائمة وتقديم الاستشارات اللازمة من الفريق الفني في حدائق نيكييتا لإعداد مشروع موقع حديقة البيئية "أرض كيوان" الذي تقيمه وزارة السياحة بالتعاون مع محافظة دمشق.

وفي تصريح بين المهندس الفراح أن سورية لديها مناطق كثيرة قابلة لتكون محميات أو حدائق سياحية والجانب الروسي يمتلك خبرة واسعة بهذا المجال مشيراً إلى أنه يعول على الاتفاقية بموضوع الترويج للسياحة البيئية وإطلاق حملات توعية بالمناطق البيئية في سورية إضافة للاستفادة من خبراتهم بموضوع معالجة المناطق التي تعرضت لحرائق وتطويرها والعودة لاستثمارها سواء كغابات أو مناطق زراعية في المستقبل.



الاتحادية معفاة حالياً من الرسوم الجمركية وقريباً ستكون كل هذه البضائع المصدرة معفاة من الرسوم الجمركية بالاتفاق بين الجانبين الروسي والسوري لافتاً إلى أن خارطة الطريق التي وقعت أمس بين الجانبين تهدف إلى توضيح خطوات الاستفادة من نظام المر الأخضر المعمول به لدى الجمارك الروسية لتقديم التسهيلات للشركات السورية ومنتجاتها المصدرة إلى روسيا وضمن وصولها للأسواق الخارجية.

وفي تصريح مماثل أشارت مديرة العلاقات في مديرية الجمارك العامة صفاء إبراهيم إلى أنه بموجب خارطة الطريق الموقعة بين الجانبين سيستمد مستقبلاً في المرحلة التجريبية عدد من المصدرين الشركات كتجربة أولية للعمل والاستفادة من نظام المر الأخضر الجمركي الروسي لتعمم هذه التجربة لاحقاً بعد نجاحها على جميع الشركات المصدرة لبضائعها إلى روسيا الاتحادية.

سورية والقرم تناقشان العمليات التجارية في إطار البيت التجاري المشترك

في سياق متصل، بحث معاون وزير الاقتصاد لشؤون التنمية الاقتصادية رانيا أحمد مع نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية القرم غيورغي مورادوف سبل تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين البلدين وذلك على هامش فعاليات الاجتماع السوري الروسي المشترك لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين.

وناقش الجانبان خلال الاجتماع الذي عقد في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية آليات تنفيذ العمليات التجارية التي تتم في إطار البيت التجاري المشترك سورية القرم بما يساهم بدعم اقتصاد البلدين وتشجيع المنتجين من صناعيين ومزارعين على الاستثمار بالعمل والإنتاج.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة البحث عن أنسب الأسعار للبضائع والمنتجات المشتركة بما يلائم المواصفات والجودة المطلوبة ضماناً لديمومة التبادل التجاري الثنائي وتعزيز دور القطاع الخاص في هذا المجال. كما ناقش الجانبان إمكانية عقد الاجتماع الأول لمجموعة العمل المشتركة بين سورية والقرم خلال شهر كانون الثاني من العام القادم.

استيراد تجهيزات ومعدات

كما عقدت في قصر المؤتمرات بدمشق جلسة مباحثات بين وزارة الأشغال العامة والإسكان وعدد من الشركات الروسية تركزت حول تنفيذ مشاريع مشتركة في مجال البناء وإعادة الإعمار واستيراد معدات وتجهيزات متعلقة بتدوير الأنقاض وفرز المواد من الأبنية المهدامة وتركيب كسارات البازلت حيث ستتم دراسة المقترحات المقدمة من الجانب الروسي في هذا المجال.

لقاءات عدة شهدتها اليوم الثالث لفعاليات الاجتماع السوري الروسي المشترك لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة المهجرين تمحورت حول تعزيز سبل التعاون في مجالات النقل البحري والنفط والغاز والمياه والتعاون البنكي والتبادلات المالية بين البلدين.

وضمن اللقاءات التي جرت في قصر الأمويين للمؤتمرات بدمشق بحث معاون وزير النفط والثروة المعدنية المهندس خالد العليج مع وفد من وزارة الطاقة الروسية وشركات متخصصة في مجال النفط والغاز مسألة توريد محروقات وزيت معدنية ومواد مشاريع البنية التحتية ومشروع إعمار محطة تل عدس إضافة إلى القضايا المتعلقة بتوريد قطع الغيار وملحقات الطاقة في إطار الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وفي موضوع النقل البحري أوضح مدير مؤسسة النقل البحري في اللاذقية المهندس حسن محلا أن اجتماعاً جرى مع ممثلين عن وزارة النقل الروسية لبحث إمكانيات توسيع دائرة العمل المشترك في مجالات عمل مختلفة منها النقل

البحري وإمكانية إنشاء شركة سورية روسية مشتركة مستقبلاً وتحديد النقاط والمواضيع التي يمكن مناقشتها في اجتماعات لاحقة.

وبخصوص التعاون في مجال البنوك والتحويلات المالية أشار أحد ممثلي بنك "سي إم آر" كيريل غادزاتسيف إلى أنه ناقش والوفد المرافق مع الجهات ذات العلاقة في سورية سبل التعاون البنكي بما يسهل العمليات المالية الناتجة عن المعاملات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ولفت غادزاتسيف إلى أهمية عودة الأمان والاستقرار إلى سورية وبدء تحسين الأوضاع الاقتصادية فيها تدريجياً بما يساعد على عودة عمل الشركات والبنوك وكل القطاعات الأخرى مؤكداً أن العقوبات الاقتصادية الأحادية التي فرضتها دول غربية على سورية غير قانونية ولا أخلاقية.

كما بحثت الهيئة العامة للموارد المائية مع الوكالة الفيدرالية الروسية لاستثمار الثروات الباطنية آفاق التعاون بمجالات المياه الجوفية والاحواض المائية وأوضح معاون مدير الهيئة الدكتور باسل كمال الدين أن الاجتماع ناقش مجالات التعاون مع الشركات الروسية بمجالات الجيولوجيا وقواعد البيانات والتقنيات الحديثة والمياه الجوفية.

وأشار كمال الدين إلى أن التعاون سيشمل مجالات منها موارد المياه الجوفية ومراكز المعلومات إضافة إلى تدريب الكوادر الفنية وتحديث الدراسات الخاصة بحوض بردى وحفر الآبار وصولاً لتوقيع اتفاقية تعاون.

بدوره ذكر مندوب الوكالة الفيدرالية الروسية لاستثمار الثروات الباطنية ديمتري أولينيكوف أن النقاش كان إيجابياً وتناول سبل التعاون والتنسيق في مجال استثمار الثروات الباطنية والموارد المائية.

إعفاء الصادرات السورية من الرسوم الجمركية قريباً

كما بحث ممثلو مديريتي الجمارك السورية والروسية وغرفة التجارة والصناعة الروسية واتحاد غرف التجارة السورية ومديرية التجارة الخارجية اليوم في قصر المؤتمرات بدمشق التفضيلات الجمركية ونظام التحقق الإلكتروني لشهادات المنشأ للبضائع من الجانبين.

وقدم ممثلو الجانب الروسي عرضاً حول نظام الأفضليات المنوح للبضائع السورية المصدرة إلى دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في حين عرضت غرف الصناعة والتجارة الروسية الخبرات الروسية في مجال إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية للتحقق الإلكتروني من شهادات المنشأ وناقش الجانبان إمكانية إنشاء هذا النظام المسمى فورم آيه.

نائب مدير التعاون الدولي للجمارك الروسية فلاديمير فيكتوروفيتش أوضح في تصريح أن أكثر من ٦٠ بالمئة من البضائع السورية المصدرة إلى روسيا

علماء دمشق: المرسوم التشريعي رقم 28 عزز دور المجلس العلمي الفقهي



أعرب علماء دمشق عن تقديرهم العالي لصدور المرسوم التشريعي رقم ٢٨ القاضي بتعزيز دور المجلس العلمي الفقهي وتوسيع صلاحياته.

ووجه العلماء في برقية لهم عقب اجتماعهم في مبنى وزارة الأوقاف أمس شكرهم للسيد الرئيس بشار الأسد لإصداره المرسوم التشريعي رقم ٢٨ الذي عزز دور المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف والمؤسسة الدينية.

وكان السيد الرئيس بشار الأسد أصدر يوم الاثنين الماضي المرسوم التشريعي رقم ٢٨ لعام ٢٠٢١ القاضي بتعزيز دور المجلس العلمي الفقهي وتوسيع صلاحياته.

جلسة حوارية حول الحرب الإعلامية على سورية ضمن برنامج الاجتماع السوري الروسي المشترك المقداد: هدف الغرب تغيير الواقع في الشرق الأوسط.. لا فرننتيف: ضرورة احترام سيادة سورية

يتردد للحظة خلال هذه السنوات من خوضها فكان الإعلاميون في مقدمة من يخوضون هذه الحرب خلف المؤسسة العسكرية.

وقال الوزير مخلوف: إن الإعلام الوطني كان رديفاً للمؤسسة العسكرية وشريكا على جبهات القتال يصنع الرأي والفكر والموقف ويشحذ الهمم ويسهم في توجيه الرأي العام نحو الحقيقة والصواب مبينا أن سورية تتطلع اليوم لمرحلة ما بعد الانتصار العسكري ومرحلة البناء والإنتاج حيث لا يقل دور الإعلام فيها أهمية عن دوره خلال الحرب لافتاً إلى أن روح المسؤولية الاجتماعية والسياسية والوطنية التي قادت الإعلام السوري في ذروة الحرب هي نفسها تقوده في مرحلة الانتصار.

ولفت وزير الإدارة المحلية إلى دور الإعلام في المجال الفكري لجهة تصحيح المفاهيم الخاطئة وإعادة بناء الفكر المجتمعي على أساس أخلاقي و وطني أكثر متانة وهي واحدة من أهم التحديات أمام الجميع في سورية وأمام الإعلام والإعلاميين على وجه الخصوص مبينا إمكانية أن يتحرك الإعلام في مجال التشاركية المجتمعية واستنهاض دور الأفراد إلى دور مجتمعي يليق بموقعه وهوية وتاريخ سورية.

من جانبه، بين وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق في كلمته أن قضية اللاجئين قضية إنسانية بامتياز وجرى تحويلها إلى ورقة مساومة سياسية كأداة من أدوات الجيل الرابع من الحروب واستثمارها من العديد من الوسائل الإعلامية التي تبذل وتباينت مواقفها كثيرا، مؤكداً أن سورية ستنتصر على الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليها وتعمل على تعزيز ثقافة الحوار وتعميمها للوصول إلى حل شامل للأزمة.

وأشار الوزير الحلاق إلى أن الحرب الإعلامية لم تكن إلا وجهاً لنهوض الجيل الرابع من الحروب التي استهدفت المنطقة برمتها وبشكل خاص الجيل الواعد لدى أغلب المجتمعات للتلاعب في واقعهم وإحداث فجوة بينهم وبين مرجعياتهم الفكرية والسياسية وصولاً إلى حالة من فقدان الثقة وزعزعتها وخلق حالة من الهلع والرعب بين فئات مستهدفة منهم، مبينا أن الهدف من ذلك كله الوصول لحالة من القطيعة التامة بين هذه الفئات وبين انتماءاتها وعقائدها السياسية والاجتماعية وقطع أواصر الارتباطات السابقة بينها وبين مكوناتها الاجتماعية بما فيها مكونات السلطة بكل أشكالها والنتيجة هي الفوضى.

وأوضح الوزير الحلاق أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت أيضاً أداة من أدوات هذا الجيل من الحرب عبر تسويقها للاستخدام غير المنضبط للتعبير عن الأفكار والآراء بطريقة تدعو إلى العنف والكراهية أحيانا وتآليب الرأي العام على السياسات المتبعة في سورية مبينا أنه كان لذلك آثار سلبية على المجتمع في السنوات العشر الأخيرة أهمها أن تلك المواقع أصبحت مصدرا للإحباط المتتالي للمواطن الذي يعيش أساسا تداعيات الحصار الاقتصادي الجائر على بلاده.

ولفت وزير الإعلام إلى أن وسائل الإعلام المعادية بثت الكثير من البكاء والنحيب والقلق على السوريين المهجرين وصورت أنهم هربوا من الحكومة السورية ولكن هذه الوسائل نفسها لم تتجرأ يوما على قول الحقيقة حول قيام الغرب بصناعة الإرهاب والإرهابيين الذين اجتاحتهم القرى والمدن السورية وخلفوا وراءهم أزمة إنسانية وتدميرا للبنى التحتية وحرمانا للأهالي حتى من أبسط الاحتياجات الأساسية للحياة.

ونوه وزير الإعلام بدور الكوادر الإعلامية السورية في إفشال مشروع الإعلام المعادي وفرض مشروع إعلامي وطني استطاع توضيح حقيقة ما يجري في سورية وانتصاراتها التي تستكمل في مواجهة الحصار الاقتصادي مبينا أن الإعلام الوطني كان شريكا للجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب وهو عازم على أن يكون فاعلاً في مسيرة الاستقرار والتنمية عبر سياسة إعلامية تركز على الأولويات التنموية والمعلومات الملحة للمجتمع وتعزيز ثقافة الحوار وتعميمها وصولاً إلى تحصين الرأي العام.



بوتين إلى سورية في كلمته خلال الجلسة أهمية الاستمرار في محاربة التنظيمات الإرهابية وخاصة الموجودة في إدلب والزمام تركيا التي تتحمل مسؤولية الهجمات الإرهابية هناك تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات المبرمة معها مبينا أن الأولوية متابعة الحرب ضد تنظيم "داعش" الإرهابي في مناطق شرق سورية.

وأكد لافرننتيف سعي بلاده لفتح عيون المجتمع الدولي حول حقيقة ما يجري في سورية ودعمها في مواجهة الحملة الإعلامية العدوانية المنظمة وإثبات مصداقية الحكومة الشرعية السورية، معتبرا أن تسوية أوضاع آلاف السوريين في المناطق الجنوبية انجاز كبير ومثال إيجابي قابل للتطبيق في أماكن أخرى. وأشار المبعوث الخاص إلى أن الوضع في سورية ما يزال صعبا ماليا واقتصاديا والعائق الرئيسي يتمثل بالعقوبات غير الشرعية المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى وجود أحاديث من بعض الجهات ومنها الأمريكية بأن سياسة الولايات المتحدة لخلق سورية اقتصاديا لم تتحقق بل تأثر العراق ولبنان والأردن بالأزمة اقتصاديا وسياسيا.

وأوضح لافرننتيف أن هناك عددا من المشاريع تستهدف إعادة الإعمار في سورية ما سيسهم في استقرار الوضع الاقتصادي والاجتماعي فيها، مبينا أن بلاده ركزت الاهتمام خلال لقاءاتها منذ عام تقريبا على ضرورة عودة اللاجئين والمهجرين السوريين إلى بلادهم وتهيئة الظروف الملائمة لذلك.

ونوه لافرننتيف بجهود الحكومة السورية لتحقيق التسوية السياسية للأزمة مثل الإصلاحات المتتالية في مختلف المجالات مؤكدا استمرار بلاده في التعاون النشط مع سورية في المجالات المالية والاقتصادية لاجتياز الصعوبات الاجتماعية وفي بحث سبل التسوية السلمية للأزمة بهدف الحفاظ على استقلال سورية وسيادتها ووحدتها الوطنية لافتاً إلى أن هناك جهوداً مكثفة روسية سورية ضمن إطار المناقشات المتعلقة لجنة مناقشة الدستور في جنيف.

وقال لافرننتيف: "بالنسبة للعدوان المتكرر غير الشرعي ضد السوريين والذي يوقع ضحايا مادية وبشرية فإننا نؤكد ضرورة أن يحترم الكيان الإسرائيلي سيادة الدولة السورية وعدم جواز تكرار عدوانه على أراضيها". بدوره، بين وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف أن الإعلام السوري وجد نفسه قبل نحو ١١ عاما في عمق حرب شديدة القساوة ولم

عقدت اليوم جلسة حوارية بعنوان "سورية في الحرب الإعلامية.. كيف تنتصر في الحرب ونعزز السلام والاستقرار والتنمية" في قصر المؤتمرات بدمشق، ضمن برنامج الاجتماع السوري الروسي المشترك لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين.

وفي كلمة له خلال الجلسة الحوارية، أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن الدول الغربية هدفت من الحرب ضد سورية إلى تغيير الواقع السياسي والجغرافي في المنطقة أو ما يسمى الشرق الأوسط وما جرى من تضليل إعلامي غربي دفعته لأجله المليارات من الدولارات لقتل الشعب السوري وتدمير منجزاته. وأوضح الوزير المقداد أن الحرب بدأت باكاذيب كثيرة ودمرت الكثير من البنى البشرية والسياسية والاجتماعية في الدول العربية، مبينا أن الغرب جند آلاف الإرهابيين والقذلة لتدمير سورية بهدف تغيير مواقفها السياسية ولكنهم لم يستطيعوا ذلك.

وأشار الوزير المقداد إلى وجود وثيقة صادرة وتتابع من قبل الإعلام الأمريكي والعالمي بشكل حثيث خلال الأيام القليلة الماضية تتعلق بجريمة الحرب التي ارتكبتها الولايات المتحدة في شرق سورية عام ٢٠١٦ ولم تستطع إخفاءها أو إيقافها وتبين قتل ما لا يقل عن ٨٠ مواطنا سوريا خلال دقائق من جراء قصف الطيران تجمعا بشريا.

وحول الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية وشعبها، أكد وزير الخارجية أن هناك مواطنين سوريين ولبنانيين وعربا قتلوا نتيجة هذه العقوبات التي يبررونها إعلاميا بأنها للضغط على الدولة السورية التي تقاوم وتدافع عن سيادتها وشعبها علما أن المتضرر منها هم المواطنون.

وأشار الوزير المقداد إلى أن الإعلام الغربي كذب كثيرا بشأن هوية من خاضوا الحرب ضد سورية وهم بعشرات الآلاف جاؤوا كلهم تقريبا من دول أوروبية وغيرها ويتمويل غربي، لافتاً إلى أن هيئة الإذاعة البريطانية اعترفت قبل شهر بأن ما دفع من قبل الحكومة البريطانية للحملة الإعلامية فقط ضد سورية خلال السنوات الأولى للحرب على سورية كان نحو ٤ مليارات دولار ولكن ما استخدم للتضليل الإعلامي ضد سورية بعد تلك المرحلة يزيد على ذلك بكثير لقتل الشعب السوري وتدمير منجزاته.

من جانبه، أوضح ألكسندر لافرننتيف المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير

لقاء برلماني سوري روسي . . وصباح يؤكد عمق ومثانة العلاقات التي رسختها قيادتا البلدين الصديقين

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباح خلال لقائه وفداً برلمانياً روسياً اليوم عمق ومثانة العلاقات السورية الروسية التي رسختها قيادتا البلدين الصديقين لافتاً إلى الدعم الروسي لسورية في محاربة الإرهاب وتحقيق الانتصار عليه. وأشار صباح خلال لقائه الوفد في مجلس الشعب اليوم إلى أن العلاقات البرلمانية بين البلدين تشهد تطوراً ملحوظاً، معرباً عن أمله في تعميقها أكثر وتكثيف الزيارات مستقبلاً وتبادل الخبرات بين مجلسي الشعب والدوما وجمعية الصداقة السورية الروسية.

وثمن صباح الدور الكبير الذي قامت به روسيا إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب ودعمها صمود الشعب السوري مهنتاً رئيس مجلس الدوما بمناسبة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد ومشيداً بالنزاهة التي اتسمت بها. من جهتها، لفتت نائبة رئيس مجلس الدوما الروسية انا كوزنيتسوفاً إلى أهمية تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات ولا سيما البرلمانية وأن فكرة إقامة علاقة الصداقة والتعاون بين أقاليم ومحاافظات البلدين مستمرة في إطار العمل المشترك لجمعية الصداقة البرلمانية السورية الروسية.

بدوره، بين عضو مجلس الدوما الروسي ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية الروسية السورية ديمتري سابلين أن العلاقة مع أعضاء مجلس الشعب علاقة ودية والعمل اليومي مستمر على مستوى لجنة الصداقة لترجمة هذه العلاقة والجهود المبذولة بشكل يعود بالفائدة على الشعب السوري.



متابعة مناقشة مشروع قانون إحداث الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي



تابع مجلس الشعب في جلسته العشرية من الدورة العادية الرابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباح رئيس المجلس مناقشة مواد مشروع القانون المتضمن إحداث الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي.

ووافق المجلس بأكثرية أعضائه على المواد من ٢ حتى ٧ مع إجراء بعض التعديلات عليها حيث تبين المواد ٢ و٤ أهمية تطوير منظومة التعليم العالي وتعزيز التنافسية بغية الارتقاء وجودتها وتعزيز الثقة بمخرجاتها محلياً وعالمياً وأن الهيئة هي المرجعية الوطنية لاعتمادية المؤسسات التعليمية وتمارس مهامها عبر قياس جودة أداء هذه المؤسسات وبرامجها ولديها صلاحيات منح الشهادات الاعتمادية لها وتجديدها وتعليقها وسحبها. ويتولى إدارة الهيئة المذكورة وفق المواد ٥ و٦ و٧ مجلس المفوضين الذي يتألف من وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيساً ورئيس الهيئة عضواً ونائبا للرئيس وسبعة خبراء أكاديميين من ذوي الخبرة التخصصية أعضاء على أن يكون ٤ منهم من مختلف المؤسسات التعليمية العامة وتتم تسمية الأعضاء بمرسوم بناء على اقتراح الوزير ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وكان وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله قدّم في بداية الجلسة عرضاً حول خلاصة المواضيع والقرارات التي ناقشها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة في حين أكد عدد من الأعضاء بمدخلاتهم ضرورة الإسراع في تعديل القانون الأساسي للعاملين في الدولة ليتماشى مع الاحتياجات الوظيفية الحالية والعمل على تثبيت العاملين المؤقتين على نظام العقود السنوية. كما جدد بعض الأعضاء المطالبة بزيادة راتب وأجور العاملين في الدولة لتحسين المستوى المعيشي وتكثيف جهود الجهات المعنية بمكافحة الفساد والرقابة على أسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية ومكافحة النهب الضريبي والإسراع باستكمال صرف تعويضات المتضررين جراء الإرهاب. رفعت الجلسة التي حضرها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الخميس.

مناقشة الموازنة الاستثمارية لوزارة الإعلام والجهات التابعة لها

أن لوزارة الإعلام طبيعة خاصة لا تحسب بميزان الربح والخسارة المادي إنما بمقدار التأثير في الرأي العام ومواجهة الإعلام المعادي مشيراً إلى أن الوزارة اتخذت زاوية جديدة في العمل تتناسب مع الانتقال من حالة الحرب إلى حالة الاستقرار والتنمية إضافة إلى الانتقال من إعلام حكومي إلى إعلام دولة.

وقال وزير الإعلام إن الحديث عن تطوير الإعلام جوهره الأساسي يعتمد على تطوير التكنولوجيا والتي يعتبر الحصول عليها أو تحديثها من أكبر المعوقات التي تواجهها الوزارة وذلك لأسباب تتعلق بالعقوبات الغربية احادية الجانب المفروضة على سورية وتغير سعر الصرف ومسألة التعاقد والعقود.

وفيما يتعلق بمشروع قانون الإعلام الجديد أشار الدكتور الحلاق إلى أن العمل ما زال جارياً بشأن المشروع لإنجازه لافتاً إلى أن الوزارة بدأت بإعادة هيكلة أغلب المؤسسات الإعلامية بهدف تطوير بنية العمل الإعلامي وتحقيق المرونة فيه مؤكداً أن الوزارة تعمل ضمن خطة منهجية على الاستفادة من الخبرات الموجودة لدى العاملين داخل مؤسساتها لتدريب العاملين الجدد ليتسنى لهم الانخراط السريع والمرن في العمل الإعلامي.

وطالب عدد من أعضاء اللجنة برفع نسب التنفيذ في برامج ومشاريع الوزارة ورصد اعتمادات إضافية لها مثنين دور الإعلام الوطني وأداءه خلال سنوات الحرب الإرهابية ضد سورية في التصدي لحروب التضليل والشائعات التي كانت تبثها المحطات المعادية.

وتساءل الأعضاء عن المراحل التي وصل إليها كل من قانون الإعلام الجديد ومشروع البث الرقمي الأرضي داعين إلى توسيع مشاريع الأتمتة لتشمل كل المؤسسات الإعلامية إضافة إلى تطوير قناة الإخبارية السورية وتوسيع المحطات والمراكز الإذاعية والتلفزيونية في جميع المحافظات وإرساء قواعد مشروع تطوير الإعلام الإلكتروني وإيصال بث الإذاعات السورية للأراضي المحررة من الإرهاب.

كما أشار عدد من الأعضاء إلى ضرورة تعديل قانون العقود بما يتوافق مع متطلبات الوزارة الحالية مؤكداً أهمية دور معهد الإعداد الإعلامي في التدريب مع إيلاء الاهتمام اللازم لخريجي كلية الإعلام وتأمين فرص عمل مناسبة لهم وربطهم بسوق العمل. وفي معرض رده على الطروحات أكد وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق



ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب اليوم الموازنة الاستثمارية لوزارة الإعلام والجهات التابعة لها للعام ٢٠٢٢ والبالغة ١٧ ملياراً و ٢٣٠ مليون ليرة سورية.

استمرار عملية التسوية في دير الزور وانضمام المئات إليها

قبل شيوخ ووجهاء العشائر. وبين المواطن محمد إبراهيم الذي جاء من قرية الدحلة في ريف دير الزور الشرقي أنه علم بهذه التسوية من خلال شاشات التلفزيون ووسائل التواصل وقدم لتسوية وضعه التي تمت بكل سهولة بدءاً من وصوله إلى ممر الصالحية ولغاية الانتهاء من الإجراءات في الصالحية الرياضية. وقال خطاب هندي إنه جاء من مدينة الحسكة للاستفادة من هذه المكرمة داعياً جميع أبناء سورية للعودة إلى جادة الصواب لأنه لا بديل عن الهوية السورية ولا عن وحدة وسيادة الأرض السورية.

الخدمات واستغلال القيادات التابعة لـ "قسد" للمواطنين ونهب أرزاقهم وتهديد حياتهم. وأوضح الغدير أن الإقبال الكبير الذي يشهده مركز التسوية هو تأكيد صريح على رغبة الكثير من أبناء الجزيرة السورية بالعودة إلى حضن الوطن فلا كرامة للإنسان بعيداً عن وطنه ودولته التي تمثل الشرعية والسيادة. ونوه عدد من المواطنين الذين تمت تسوية أوضاعهم بالإجراءات الميسرة خلال عملية التسوية حيث أشار أحمد إلى أنه فر من الخدمة الإلزامية منذ عام ٢٠١٤ وتوجه إلى تركيا قبل أن يعود منها قبل أربع سنوات حيث أقام في مناطق سيطرة ميليشيا "قسد" وجاء لإجراء التسوية بعد أن تمت دعوته من

انضم المئات من أبناء دير الزور إلى عملية التسوية الشاملة في المحافظة من المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية الذين نصت التسوية على أن تكون خدمتهم ضمن محافظات المنطقة الشرقية. وانضم للتسوية عدد من القياديين في ميليشيا "قسد" حيث أشار حمد الغدير الذي كان يشغل منصب ما يسمى القائد الإداري للأمن الداخلي التابع للميليشيا في منطقة أبو حمام وهجين في تصريح لمراسل سانا إلى أنه جاء للاستفادة من التسوية التي أطلقتها الدولة لافتاً إلى أن الأوضاع الاقتصادية والأمنية في المناطق التي تسيطر عليها "قسد" سيئة في ظل غياب

إحياء المناسبات ليس ترفاً فكرياً - خيار الرسالتين

د. خلف المفتاح

لكل شعب أو جماعة سياسية أياً كانت تاريخ و بطولات ورموز تاريخية تشكل مادة دسمة في سرديتها التاريخية ومخيالها الجمعي، وهذا يمنح تلك الجماعة شعوراً بالفخر والاعتزاز والسمو. وتأخذ هذه المسألة أهمية خاصة عندما تتعرض تلك الجماعة لاستهداف ممنهج لجهة تجريف تاريخها وهويتها وانتمائها عبر حملة تشويه منظمة تروم النيل من رموزها التاريخية ومناسباتها الوطنية والقومية، ما يعني بالحصلة محو متدرج للذاكرة الجماعية وإعادة بنائها بما يخدم مصالح تلك القوى التي تستهدفها وبما ينسجم مع رؤيتها المشوهة لتلك الرموز والعناوين الوطنية، ما يعني بالحصلة نسف وحرق عامل تحشيد معنوي ترى فيه الجماعة أعمدة بنائها التاريخي وهويتها الجامعة.

ولا شك أن الشريحة الأساسية المستهدفة في ذلك هي جمهور الشباب لجهة أنها الحامل الأساسي لثقافة ووعي الجيل الجديد، وما يرتبه ذلك من مواقف وسلوك ينسجم مع طبيعة وفلسفة ذلك الوعي، وعناصر بنائه والخطورة، والحال هذه تكمن في أن العالم أصبح يعيش اليوم ثقافة عصر ما بعد الحداثة بأدواتها التقانية (عصر الانترنت والسوشل ميديا واليوتيوب وتويتر وفيسبوك وغيرها من أشكال التقانة). وهنا يصبح المحتوى الثقافي والمعرفي لتلك الوسائل هو المصدر والأساس في بناء وعي وثقافة ومعرفة واهتمامات وتصور ماضوي ومستقبلي لتلك الأجيال الشابة والصاعدة هو ما يحمل ويظهر عبر وخلال تلك الوسائط، وبما ينسجم مع المحتوى الرقمي لتلك الوسائل التي هي بالتأكيد ليست محايدة وإنما من أكثر وسائل الغزو الثقافي والمعرفي تأثيراً في الأجيال الشابة في الألفية الثالثة والجيل الخامس من الحروب الناعمة.

إن فلسفة الوعي وتشكيله وفق كيفية ما تعتمد حسب أحدث الدراسات التربوية والابستمولوجية على عناصر ومقومات أساسية في طبيعتها الخطاب التربوي والثقافي والديني والسياسي والإعلامي فهي مدخلات أساسية في تشكيل وبناء الشخصية الوطنية وتعزيز حالة الانتماء لديها إضافة إلى أنها في الوقت نفسه أساسية في بناء موقف عام من تاريخ الأمة والشعب والاعلاء من شأن الرموز التاريخية وصناعة صورة البطل في المخيال الجمعي، وكذلك صورة العدو، والعكس صحيح، أي إمكانية القيام بعملية تجريف ثقافي وهدم معنوي لكل الرموز الوطنية والقومية للشعب والأمة تحت عنوان مضلل، وهو إعادة كتابة وقراءة التاريخ بطريقة استنسابية انطلاقاً من مواقف ايدولوجية تعتمد على صناعة أبطال وهميين مستدعين من مخيلة مريضة وشعبوية حاقدة.

إن تنشيط الذاكرة الوطنية في كل ما تحمله من صور ورموز تراكت تاريخياً، وشكلت سبيجا حقيقياً لتحسين تاريخ الأمة مسألة غاية في الأهمية بل وضرورة تستدعي كل جهد صادق، وهي بهذا المعنى تدخل في سلم الواجبات والأولويات وليست ترفاً فكرياً أو رحلة في أرشيف عفا عنه الزمن، فالتاريخ ليس كومة أحجار يعبث بها العابثون ويركبون فيها ما يرونه من صور أو موقف رغبوي يدخل في حيز الأمنيات فتمه حقائق ووثائق وذاكرة حية لا تخطئها عين، وإذا كانت الأجيال المتلاحقة تستدعي خطاباً عسرياً وتتعامل مع عالم افتراضي يعتمد قوة وتأثير التقانة، فهذا يعتمد على الأدوات وامتلاكها ويبقى المحتوى والمضمون صناعة وطنية خالصة، وهذا هو دور المؤسسات المعنية فكرياً ثقافياً إعلامية حزبية وتربوية أخذاً في الاعتبار اهتمامات الجيل ورغباته ولغة خطابه وجاذبيتها ومصداقيتها وانسجامها مع السلوك العام لمصدر الخطاب وحامله.

إننا نتحدث عن جيل عمري وجيل فكري يستدعيان بالضرورة التأكيد على الثوابت الوطنية والهوية التاريخية وهذا لا يعني وجود قطيعة معرفية بين تلك الأجيال، فهي أشبه ما تكون بسباق التتابع، حيث يحمل الراية من هو الأكثر حركة وقوة وصولاً لبلوغ الهدف الكبير والنهائي، وهنا تتكسر وتتحوّل مقولة أطلقها السيد الرئيس بشار الأسد عند الحديث عما سمي في بداية ولايته حرس قديم وحرس جديد، فأشار إلى الذهن وطريقة التفكير وليس العمر الزمني تحت معادلة: اندفاع الشباب وخبرة الكهول.

سورية و صربيا تبحثان تعزيز العلاقات الثنائية



استثمارية مشجعة. وأكد السفير أن صربيا ستعمل على رفع مستوى التعاون والتواصل بين البلدين على الصعيد كافة بما يحقق مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

استقلالها والدعم المتبادل في المجالات كافة لافتاً إلى أن عدداً من المستثمرين الصرب أبدوا رغبتهم في الاستثمار في سورية وخاصة أن قانون الاستثمار الجديد يخلق بيئة

البرلمانية بين الجانبين وتعزيز التعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين. من جانبه السفير ستويانوفيتش أشار إلى العلاقات العريقة المشتركة التي تربط بلاده مع سورية منذ

استعرضت لجنة الصداقة السورية الصربية في مجلس الشعب اليوم مع سفير جمهورية صربيا في سورية رادوفان ستويانوفيتش سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وأشار رئيس اللجنة خالد العطية إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين وتعزيزها في كل المجالات البرلمانية والاقتصادية والعلمية والثقافية مثنياً مواقف جمهورية صربيا تجاه سورية وشعبها وإبقاء سفارتها مفتوحة خلال سنوات الحرب الظالمة على سورية. ولفت عدد من أعضاء اللجنة خلال اللقاء إلى أهمية قانون الاستثمار الجديد وما تضمنه من مزايا لتسهيل الاستثمار واستقطاب أكبر عدد من المستثمرين وخاصة من الدول الصديقة معربين عن أملهم بتفعيل عمل لجان الصداقة والزيارات

مباحثات سورية عراقية في مجال الصناعة والاستثمار

معدل نمو التعاون الثنائي بين البلدين على مختلف الأصعدة مؤكداً رغبة البلدين الشقيقين بارتقاء العلاقات إلى مستويات أعلى.

وقال السفير الدندح في تصريح لمراسلة سانا في بغداد إن "اللقاء ناقش قانون الاستثمار السوري الجديد وبحث سبل إقامة المشاريع الاستثمارية الصناعية في البلدين بما يعزز استثمار مواردهما المادية والعلمية وقدراتهما الاقتصادية". وأوضح الدندح أن الجانبين بحثا إمكانية عقد مؤتمر للصناعيين العراقيين في دمشق لوضع خارطة عمل تلبي رغبة الجانبين في تعزيز التعاون الاقتصادي وإقامة مشاريع صناعية تكاملية.



ونوه الجانبان خلال لقائهما في مقر اتحاد الصناعات العراقي ببغداد بالتطور الكبير الذي يشهده

سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالين الصناعي والاستثماري.

بحث سفير سورية لدى العراق ستام جدعان الدندح ورئيس اتحاد الصناعات العراقي عادل عكاب

بكلفة تتجاوز المليار ليرة .. وضع محطة ضخ البحوث العلمية في برزة بالخدمة



وضعت وزارة الموارد المائية محطة ضخ البحوث العلمية في برزة بالخدمة بكلفة مليار ومئة مليون ليرة وتضم عشر آبار. ويهدف المشروع وفق توضيحات الوزارة لتغذية المناطق المرتفعة في قطاع برزة وعدد من أحياء ركن الدين بمياه الشرب ويبلغ عدد المستفيدين منه ٤٠٠ ألف نسمة ويشمل مجموعة من المضخات والمولدات واللوحات الكهربائية تقوم بضخ المياه من الآبار إلى المناطق المستهدفة بالتغذية.

وتعمل المحطة وفق منظومة متكاملة للتحكم عن بعد تشمل إمكانية التحكم في غزارة الضخ والمراقبة الشاملة لتجهيزات المحطة وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة ٦ آلاف ٣ م يومياً.

جمعية تنظيم الأسرة.. ارتفاع معدلات الانتهاكات الجنسية للنساء ونقاط للرصد والمعالجة

في منطقة الحلبوني لمختلف حالات العنف متصلة مع مخافر الشرطة، والهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، ومشفى الزهراوي، تُسجل عبرها استمارة خاصة وترسل للهيئة السورية، بهدف معرفة حالات العنف الأكثر تضرراً. وبعد ذلك - تتابع د. العجوز - تقوم وحدة حماية خاصة بحالات العنف "وهي مكان مخصص للحالات المعرضة لخطر شديد" باستقبال الحالات لمدة ستة أشهر، مع تأمين إقامة مجانية تتضمن كل مستلزمات الحياة الضرورية من طعام وشراب ودورات تعليم لمهن مختلفة، مع وجود طبيب شرعي ونفسي ونسائي وأطفال في حال وُجد أطفال، موضحة أن نقطة الرصد تعنى بأية حالة عنف، فليس بالضرورة أن تكون "استغلالاً أو اغتصاباً"، قد تكون حالة مهددة بالخطر، ولا تعلم إلى أين تلجأ، حينها يتم استقبالها في أماكن الإقامة الخاصة بالجمعية. وتشدد د. العجوز على مساندة الجمعية للسيدات اللواتي يلجأن إليها، إلا أن الحل يبقى بيد الحالة، لأن الحل الذي تقدمه الجمعية قد لا يناسبها، أو ربما يحصل خطأ خلال تنفيذه، ما سيدفع الحالة لاحقاً لإلقاء اللوم على الجمعية، لذلك فإن عمل الجمعية يتوقف على تنوير الحالة وتقديم مقترحات تتضمن "إمكانية الشكوى أو تقديم معروض للنياحة العامة وتنفيذه في المخفر"، ليبقى الخيار للحالة.

ولفتت د. العجوز إلى اختلاف الواقع اليوم إلى حد ما، وخاصة عندما تعلم السيدة المستقلة أو المعنفة أنها محمية، وأن هناك احترام كامل للخصوصية والسرية، ما يجعلها تتعامل بأريحية كبيرة مع المعنيتين في الجمعية.

من "الاستغلال الجنسي". وعن مصير الأطفال الذين ولدوا نتيجة حالات سفاح قربي "أب أو عم"، والتي واجهتها عبر سنوات عملها في الجمعية، بينت د. العجوز أن الفتاة في مثل هذه الحالات تعاني من خوف شديد، بسبب تكذيب أهلها لها وعدم تصديقها تحت مسمى "وصمة العار"، ما قد يعرضها للانتقام، ما يزيد الأمر صعوبة، ليتمثل دور الجمعية هنا بمساندة الحالة، من خلال مساعدتها على ولادة الطفل، والتي غالباً ما تتم في مشفى الزهراوي، على اعتبار أنه مشفى حكومي ومرتبب أصلاً بنقطة الرصد، علماً أن السيدة حرة باختيار المكان الذي ترغب به، حيث يسجل الطفل في أغلب الأحيان على اسم الأب أو يُعطى كنية والدته!!

وتبين د. العجوز أن الحرب زادت من نسبة السيدات والفتيات اللواتي يتعرّضن لاعتداءات، وهناك مثلاً من ضمن الحالات التي تقوم حالياً على معالجتها حالة لسيدة تعرضت للاغتصاب من قبل زوج ابنتها "سفاح قربي"، وحالة أخرى لفتاة تعاني من قزامة ووضع صحي منعها من القدرة على المقاومة، إضافة إلى حالة تحرش من قبل أب لابنته. وأوضحت د. العجوز أن الهدف الأساسي للجمعية يتمثل بتقديم الدعم والنصيحة للحالات التي تلجأ إليها، وهي ليست معنية بتحديد النسل كما يعتقد الكثيرون، وإنما عملها الأساسي يتمحور حول الصحة الإنجابية وتقديم المشورة الطبية وكل ما يلزم من أدوية مجانية، إضافة إلى وجود نقطة رصد



دمشق- لينا عدده

صنفت الدكتورة سوسن العجوز من جمعية تنظيم الأسرة حالات الاستغلال التي يقوم بها بعض العاملين في المنظمات الدولية لجهة استغلال حاجة النساء للمساعدات، ضمن برامج توزيع المعونات، في خاتمة الاستغلال الجنسي، ولكنها أوضحت أنها تبقى تصرفات فردية لا علاقة للمنظمات بها. وأضافت أنه من خلال التدريب مع صندوق الأمم المتحدة UNFPA تمت معرفة الآليات والطرق التي تحدث فيها حالات الانتهاك من قبل بعض الموظفين الذين قد يستغل بعضهم حاجة النساء للمعونات مقابل إقامة علاقة جنسية، أي أن هناك حالة

مراكز لتمكين الشباب وتشبيك غير مرض مع القطاع الخاص



الخاص، لكن النتائج غير مرضية بسبب صعوبة التعاون معه، ويتم مبدئياً الإعلان عن بعض فرص العمل، وإدراج البريد الإلكتروني الخاص للشركة لحين الوصول لمرحلة الثقة المطلوبة، ولكسب أكبر عدد ممكن من الشركات.

تفضيلاتهم ومؤهلاتهم الشخصية وخصائصهم ونقاط القوة والضعف لديهم..، إضافة إلى الوصول لسوق العمل (المساعدة في البحث عن وظيفة كتابة السيرة الذاتية)، والمهارات الوظيفية: (التواصل- العمل الجماعي- التخطيط- إدارة الذات...)، والتشبيك (التواصل مع أرباب العمل)، بالتزامن مع التدريب المهني، حيث تنفذ المراكز تدريبات متنوعة حسب الميزة النسبية، واحتياجات كل محافظة منها، (كصيانة الأدوات الكهربائية المنزلية- إدارة البيانات الضخمة في ظل الذكاء الصناعي- لف محركات- تكييف وتبريد- تركيب وصيانة أجهزة الاستقبال- بلاط سيراميك- تسويق إلكتروني- تصميم أزياء على الحاسب- تصميم إعلاني- الصناعات الدوائية- إدارة موارد بشرية)، إضافة إلى دعم ريادة الأعمال، ومنح تمويل المشاريع الريادية من خلال فلترة طلبات ريادة الأعمال وفرزها لمشاريع متناهية الصغر أو مشاريع ريادية من قبل لجنة تقييم أولي تتألف من رئيس المركز، ومنسقي المركز، ومسؤول ريادة الأعمال، ومن ثم تنفيذ دورة ريادة أعمال، وفي نهايتها تقييم المشاريع، ومنح تمويل المشاريع الناجحة، وتأمين فرص عمل، وأشارت إلى أن المراكز تسعى للتشبيك مع القطاع

دمشق- حياة عيسى

أكدت مديرة مرصد سوق العمل حلا المصري في حديثها لـ "البحث" افتتاح سبعة مراكز تحت اسم مراكز تمكين الشباب في محافظات طرطوس - اللاذقية - حلب- حماة - السويداء - دير الزور - الحسكة، بهدف زيادة قابلية توظيف الشباب، وتحسين وصولهم إلى الفرص المتاحة بسوق العمل من خلال إنشاء مراكز خدمات التوظيف وتمكين الشباب لتسهيل وصولهم إلى أنواع مختلفة من خدمات التوظيف من خلال التدريب وبناء القدرات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر (الإرشاد المهني، المساعدة في البحث عن الوظائف، مهارات قابلية التوظيف، المهارات الحياتية، التدريب المهني والمهاري، خدمات التعليم المستمر، التواصل مع أرباب العمل، ريادة الأعمال، المشاريع متناهية الصغر...)، والفئة المستهدفة هي الشباب العاطلون عن العمل من عمر ١٨ وحتى ٤٥ سنة. أما بالنسبة لخدمات مراكز الإرشاد الوظيفي فقد أشارت المصري إلى أنها تتمثل بخدمات التوجيه المهني والإرشاد الوظيفي التي تتضمن الاستشارات المهنية، حيث (سيقدم مسؤول التوجيه المهني جلسات فردية للمستفيدين لتحديد

40067 طن تقديرات الزيتون بريف دمشق

لتعويض خساراتهم، وبالنسبة للأصناف التي يعتمد عليها المزارعون منها القيسي - الصوراني - نيبالي - مصعبي - الماوي - استنبولي - الجلط- تفاحي - والخضيري، وهذه الأصناف فيها فائدة مائدة ومنها فائدة زيتي، حيث بدأ جني المحصول في ريف دمشق ١٥/١٠ وبلغت المساحة المزروعة بأشجار الزيتون ١٢٢٨٠ هكتار سقي، و٧١٨٧ هكتار بعسل، وبلغ عدد الأشجار الإجمالي بالمحافظة بالإلف ٤، ٨٠٢٢ شجرة سقي، و٨، ٤٧٨١ شجرة بعسل، وكمية الزيت المتوقعة الإنتاج تبلغ ٦٠١٠ طن وتبلغ تكلفة إنتاج كغ الزيتون ٢٠٠٠ ليرة، سقي و١٥٠٠ ليرة بعسل، وتبلغ تكلفة إنتاج كغ الزيت ١٢٠٠٠ ليرة..

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

ذكر مدير مكتب الإنتاج والشؤون الزراعية في اتحاد فلاحي دمشق عماد سعادات أن تقديرات الإنتاج الأولية من ثمار الزيتون لهذا العام تبلغ نحو ٤٠٠٦٧ طن، مبيناً أن محافظة ريف دمشق من المحافظات الرئيسية لزراعة الزيتون، ويشكل المصدر الرئيسي لرزق بعض الفلاحين، ونتيجة ظروف الحرب وانحباب الأمطار تعرضت أشجار الزيتون في بعض مناطق المحافظة لأضرار كبيرة ومنها اليباس، إضافة إلى عدم العناية والسقاية والقطع الجائر ونتيجة ذلك يبدأ المزارعون بإعادة ترميم حقولهم المزروعة بالزيتون بشراء الغراس من مشاتل التابعة لمديرية الزراعة والمشاتل الخاصة



نقص المازوت يربك معمل الألبان في جب رملة

حماة- منير الاحمد



عزا مدير عام المؤسسة العامة للمباعر المهندس خالد هلال توقف تصنيع الألبان عدة مرات خلال الشهر الجاري إلى نقص مخصصات محطات الأبقار من مادة المازوت وبخاصة محطة أبقار جب رملة، علماً أن تأمين مادة المازوت يتم من خلال لجنة المحروقات الفرعية في المحافظة، مشيراً إلى أن انخفاض حصة المحافظة أثر سلباً على العمل في معمل الألبان والأجبان. وبين هلال أن العمل يعتبر من أحدث معامل المؤسسة وكلفته بلغت مليار ليرة سورية، وبالتالي من الضروري جداً المحافظة على تشغيل المعمل وفق نظام الورديات المتبع به كونه يؤمن الطاقة التصنيعية لكميات الحليب التي تنتجها محطة أبقار جب رملة. وأوضح هلال أن الديون المترتبة على المؤسسة تتغير من مرحلة لأخرى وقد تجاوزت ديون المؤسسة على شركة ألبان حمص حوالي مليار و٢٠٠ مليون نتيجة عدم تسديد قيم الحليب المسلمة لشركة الألبان مطالباً بتحصيل هذه الديون من أجل تسديد قيم الأعلاف التي يجري استجراؤها من مؤسسة الأعلاف والبالغة ٦٠٠ مليون ليرة. يشار إلى أن هناك تحسن كبير في مواليد القطيع بمحطة أبقار جب رملة ويتم العمل لتخفيف الاستبعاد والعمل على تحسين الأرقام الإنتاجية لتكون أفضل من السابق.

سيل من المطالبات يقابله صمت مطبق من قبل الجهات المعنية في "مجلس الحسكة"



الموجودة في المديرية مطالبين بالغاء دور السمسرة من قبل معقبي المعاملات الذين يبتزون المواطنين بأرقام خالية والعمل الفوري على حل مشكلة انقطاع الشبكة المتكرر والإسراع بحل مشكلة عدم وصول مياه الشرب في بعض أحياء المدينة ومنها حي مديرية حقول الجبسة.

وتساءل أعضاء عن أسباب استجواب عضو المجلس رئيس لجنة التربية من قبل لجنة من نقابة المعلمين المركزية بدمشق للتحقيق معه واتهامه بفساد والتشويش على العملية التربوية.

وفي معرض الإجابات عن الأسئلة، أوعز محافظ الحسكة اللواء غسان خليل لمجلس المدينة بإزالة إشغالات الأرصفة والشوارع وتأمين حلول سريعة ومباشرة لسرقات خطوط الهاتف وأوضح أنه تم تكليف دوريات الأمن الجنائي لمنع ظاهرة السمسرة ومحاسبة المسؤولين عن التجاوزات في مديرية الأحوال المدنية (النفوس) والعمل على استثمار الطابق الأرضي لشعبة المعلومات التابعة للمديرية.

الحسكة - إسماعيل مطر

طالب أعضاء مجلس محافظة الحسكة بضرورة إيجاد بدائل أخرى لإيصال خدمة الهاتف للمشتركين وذلك بعد سرقة كابلات ومستلزمات لوجستية لـ ٢٠ ألف خط هاتف أرضي.

كما دعت المداخلات إلى تعبيد الطرقات والشوارع في كل من مدينتي الحسكة والقامشلي استعداداً لفصل الشتاء، والتأكد من عمل المطريات .

وتركزت مداخلات في الدورة السادسة على أهمية تأمين مستلزمات العملية الزراعية من أسمدة وبيادر ومحروقات والعمل على إزالة إشغالات الأرصفة من قبل الباعة الجوالين وأصحاب المحال التجارية الذين يستخدمون الأرصفة والشوارع مكاناً لعرض موادهم وبضاعتهم.

وأكد الأعضاء على إيجاد مكان إضافي آخر لمقر مديرية شؤون الأحوال المدنية من أجل تخفيف الأزمة

اعتراضات على استثمار المواقف في "مجلس حلب"

يذكر أن اليوم الأخير من اجتماعات المجلس في دورته العادية السادسة شهد مداخلات غنية طالب خلالها أعضاء المجلس بضرورة استلام المزارعين والفلاحين لمخصصاتهم من كميات المازوت الزراعي، وتقديم كل الدعم المطلوب للنهوض بالواقع الزراعي، كما طالبت المداخلات بإنارة وترزيت شوارع المدينة خاصة الفرعية منها، ووضع مطبات بسيطة أمام المدارس وترميم وتأهيل الأرصفة والارصفة في شوارع صلاح الدين وسيف الدولة والأعظمية ومنع الباعة الجوالين ليلاً ورفد القطاعات بالكوادر والآليات المطلوبة للقيام بأعمالهم كما يجب وترزيت الشوارع خاصة الفرعية والمحفرة منها، والتشديد في قمع التجاوزات العمرانية

وقم ظاهرة انتشار الدراجات النارية لما تسببه من مشاكل في بعض الأحيان واستخدامها لأعمال السرقة، وفي هذا الإطار أكد رئيس فرع المرور بحلب العميد لبيب اليوسف أنه يتم بشكل دوري قمع مخالفات السير ويطبق القوانين والأنظمة المعمول بها خاصة قانون السير ويقوم بحملات قمع للدراجات النارية لافتاً أنه تم خلال هذا العام تنظيم نحو ألف ضبط بحق الدراجات النارية وحدها.

الملاحظات سواء تلك التي أبرزها أعضاء مجلس المحافظة أو التي ترد إلى مجلس المدينة من المواطنين خاصة في الأحياء الشعبية التي هي الأخرى شملها مشروع المواقف المأجورة.

وفي سياق منفصل وفي رده على تساؤلات أعضاء المجلس بما يخص واقع العمل في حيي الحيدرية وتل الزرايزر، بين رحمانى أن مناطق التطوير العقاري بدأ بها مجلس المدينة من منطقة الحيدرية كونها مملوكة بالكامل لمجلس المدينة وقد تم الإعلان عنها ٢/٣ مرات للاستثمار ولم يتقدم أي احد لحد الآن وكذلك الأمر بالنسبة لمنطقة تل الزرايزر التي تم الإعلان عنها مرتين، مشيراً إلى أن مجلس المدينة قام على عاتقه بتلافي الملاحظات فيما يخص المقبرة الحديثة وحالياً لا يوجد أي إشكالية بهذا الخصوص .

وحول موضوع الحدائق أوضح رحمانى أن العمل جار لتأهيل وترميم معظم الحدائق، بالتوازي مع أعمال صيانة وتأهيل الأرصفة والمنصّفات والمستديرات وإنارة الشوارع وتحسين واقع النظافة، مشيراً إلى ان مجلس المدينة يتابع مسألة التشديد بقمع المخالفات العمرانية عبر حملات مستمرة مع إزالة الاشغالات التي تتم تباعاً حسب إمكانيات القطاعات والمجلس .

حلب - معن الغادري

بعد نقاشات مطوّلة واعتراضات حول آلية وتفصيل التعاقد مع شركة / المستثمرة لمشروع المواقف المأجورة بحلب وافق مجلس المحافظة في ختام جلسته السادسة العادية على رفع مذكرة بخصوص هذا الملف وتزويد المجلس بصورة عن العقد المبرم مع الشركة لإبداء الرأي حول مختلف النقاط الخلافية التي أثارها جدلاً واسعاً، خاصة بما يخص تغلغل الشركة ضمن الأحياء السكنية، وسيطرتها على كافة الشوارع الرئيسية والفرعية في وسط المدينة وأمام المؤسسات والجهات الحكومية، بالإضافة إلى منح صلاحيات واسعة للشركة في فرض الغرامات المالية وحجز المركبات، دون الرجوع إلى الجهة المختصة .

وفي معرض رده على مداخلات الأعضاء أوضح المهندس أحمد رحمانى نائب رئيس مجلس المدينة أن المجلس يتلقى شكاوى من المواطنين ومعظم الفعاليات بما يخص هذا المشروع، وسيتم عرضها لاحقاً على المجلس لدراستها وإمكانية تلأفيها خاصة فيما يتعلق بالملاحظات الفنية والمرورية والغرامات وسواها من

أكثر من 1000 جولة سياحية رقابية ونحو 760 ضبطاً

وضرورة إعطاء اللقاح الخاص بالوباء لجميع العاملين في المنشآت السياحية.

وكشف البلخي أنه تم خلال هذه الجولات تنظيم ٧٥٥/ ضبطاً بحق المنشآت المخالفة وإغلاق ٣٤٦/ منشأة سياحية مخالفة لتعليمات الوزارة المتعلقة بعدم الإعلان عن الأسعار ومخالفة شروط التأهيل والترخيص والنظافة والشروط الخاصة بالتصدي لوباء كوفيد ١٩. كما تم متابعة الشكاوى الواردة للوزارة عبر مختلف أندية التواصل والتي بلغت ٣٠٧/ شكاوى تم معالجتها أصولاً من قبل اللجان المختصة من خلال الجولات الرقابية واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بحق المنشآت المخالفة منها.

دمشق - محسن عبود

بين المهندس زياد البلخي مدير الجودة والرقابة السياحية في وزارة السياحة أنه في إطار عملها الرقابي على المنشآت السياحية في جميع المحافظات نظمت عناصر لجان الضابطة العدلية العاملة بوزارة السياحة ومديرياتها في المحافظات منذ بداية العام وحتى تاريخه أكثر من ١٠٠٠/ جولة رقابية، شملت العديد من منشآت الإقامة والإطعام ومواقع العمل السياحي، للاطلاع على واقع العمل ومدى التزامها بالشروط والتعليمات الصحية والغذائية والسعرية المطلوبة، وخاصة في ضوء انتشار وباء كورونا العالمي، حيث تم خلال هذه الجولات التأكد من اتخاذ كافة الإجراءات المتبعة للتصدي لوباء كوفيد ١٩ والالتزام بشروط النظافة الشخصية للعاملين فيها،



"التوكيلات الملاحية" .. خدمات ومنافسة ورسوم بلا تعديل

اللاذقية- مروان حويجة

أكد مدير فرع شركة التوكيلات الملاحية في اللاذقية المهندس ياسر أصلان أن المنافسة مع الوكالات الملاحية الخاصة قائمة وموجودة في قطاع التوكيل الملاحي، ولاسيما أن أولوية الشركة في التعاطي مع هذه المنافسة تقديم خدمات أفضل وأسرع، كما أن الرسوم التي تتقاضاها الشركة أقل من القطاع الخاص، إذ أنه لم يتم تعديل التعرفة لأن هناك تعديلاً مطروحاً للنظام الداخلي للشركة وعندما يتم البت في تعديله سيتم حتماً تعديل التعرفة والرسوم من قبل الوزارة وتشمل الرسوم التي تتقاضاها الشركة، علماً أن هذه الرسوم التي تتقاضاها شركة التوكيلات الملاحية هي نفسها لم تتعدّل منذ ما قبل عام ٢٠٠٠، موضحاً أن الشركة تستقبل كافة البواخر المحملة ببضائع عائدة للقطاع العام وتوكيل شركة التوكيلات الملاحية، أما باقي البضائع فتكون

بتوكيل خاص إلا إذا طلب صاحب البضاعة توكيل الشركة.

ولفت أصلان إلى حجم العمل الكبير للشركة كون حمولات سفن النقل البحري العام العائدة للدولة تصبّ في وكالة الشركة، وهذا يحقّق إيرادات كبيرة، حيث وصلت إيرادات العام الماضي إلى ١.٦ مليار ليرة على مستوى الشركة، منها ٥٠٠ مليون حصيلة إيرادات فرع الشركة في اللاذقية، وأن ما حققه فرع الشركة لغاية تاريخه يصل إلى ٦٥٠ مليون ليرة واعتبر أصلان أن هناك تراجعاً بحجم العمل نتيجة الظروف الراهنة والوضع الاقتصادي والتراجع الكبير في الاستيراد تنفيذاً لسياسة ترشيد الاستيراد، متوقفاً أن تشهد حركة العمل ازدياداً مرتقباً مطلع العام القادم بما تبشّر به الظروف والمؤشرات من انفتاح اقتصادي يلقي بظلاله على انسيابية أكبر في حركة نقل البضائع من أنواع مختلفة، ومنها بضائع ومستلزمات إعادة الإعمار والمواد الأولية.



منتخبنا الكروي في تصفيات كأس العالم . . "شوف الجرح يعطيك النبا"

التحليل والأمور الفنية، لكن الموضوع أكبر من تصفيات وتأهل في ظل وجود "مرض خبيث" ينهش أحلام الجماهير، وربما ينهي حياة كرتنا في حال لم يتم بتر العضو المصاب من الجذور، والبدء بالعلاج خطوة خطوة. وفي الحلول، هناك من يرى ضرورة التوقف عن المشاركات الرسمية، والبدء بالإعداد من نقطة الصفر، والانتقال من فئة إلى فئة تحت إشراف لجنة مدربين وإداريين من خارج الدائرة المحلية، مشيرين إلى تجارب دول شقيقة ومجاورة كالأردن الذي عندما شعر اتحادها بتراجع منتخبه لدرجة كبيرة قام باستقدام المدرب المصري محمود الجوهري ليستلم الفئات الصغيرة ويبدأ بالإعداد في صمت حتى وصل منتخب الأردن إلى فريق يحسب له حساب على المستوى العربي والآسيوي. ومع بقاء أربع مباريات للمنتخب في التصفيات، والتعلق ببصيص أمل، لا بد أن ندرك أن الموضوع لا يحل بتغيير وحل جهاز فني فقط، بل يتوجب على الاتحاد الرياضي العام التدخل بالسرعة الكلية، والبناء من جديد، والاهتمام بالقواعد.

أخيراً، بقي أن نشير إلى أن "البعث" تواصلت مع المدرب الوطني فجر إبراهيم الذي نفى ما يشاع عن تواصل اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة معه لاستلام دفة تدريب المنتخب مكان المقال نزار محروس.

علي حسون

من ناحية سوء الاختيارات، والمصالح الشخصية، والمحسوبة، ليكون الجرح خيراً إجابة لهذه الهزائم، هزيمة تلو الأخرى، ويكون السؤال الذي يراود كل متابع وعاشق لمنتخب الوطن: هل يعقل تكرار اسم إداري في المنتخب استبقظنا عليه ونحن صغار وما زال يتصدر المشهد لغاية الآن، وكأن الرياضة السورية خلت من كوادرها ولم يبق سوى هذا الاسم الذي لم يسقط "سهواً" ولا مرة، فاتحاد كرتنا لا يسهر ولا ينسى هذا الشخص لاعتبارات يعرفها القاصي والداني!

فإذا كان الإداريون يوضعون بالواسطة، فماذا نقول عن الاختيارات الفنية من مدربين ولاعبين، ليأتي استغراب الجماهير العاشقة لكرة القدم ولمنتخب الوطن من هذا التصلب الكروي والجمود من قبل القائمين في طريقة علاج الجرح النازف منذ سنين، فداًئماً وبعد كل انتكاسة يأتي التغيير، لكنه لا يتجاوز خطوط الدائرة المرسومة للمنتخب في انتقاء بدائل موجودة ومحضرة وجاهزة للاستلام وتحمل كل التبعات في سبيل تعيينها كمدربين أو إداريين، وكأنها تنتظر هذه الخسارات كي تتبوأ المناصب.

هذه الأيام السوداء التي يعيشها منتخبنا الكروي مسحت كل ألوان البياض وجرعات التفاؤل الكبيرة التي سبقت التصفيات، لاسيما في ظل وجود لاعبين محترفين لهم وزنهم على الساحة الكروية بين أنديةهم، وهنا لن ندخل في



مع جرح كرة القدم السورية النازف، والانتكاسات المتلاحقة على مستوى المنتخب، يأتي القول الشهير "شوف الجرح يعطيك النبا" ليفسر ما يحدث في أجواء اللعبة الشعبية، فالجرح عميق في مفاصل اتحاد كرتنا العتيق والإداريين

ظروف صعبة لكرة الاتحادية قبل استئناف الدوري الممتاز



المحيميد، وإشكالية ارتباط عبد الهادي شلحة بعقد احترافي خارجي قبل فتح أبواب نافذة الانتقالات الشتوية، دون تشاور أو تفاوض بين إدارتي الناديين، وما لكل طرف وما عليه، خاصة أن لنادي الاتحاد نسبة من قيمة العقد الخارجي للاعب حسب صيغة العقد المبرم معه.

رغم ما سبق ذكره من ظروف، إلا أن وضع فريق الاتحاد من الناحية الفنية لا بأس به، وهو ما تؤكد (حسب المدرب) وقائع المباريات الودية التي خاضها، وأخرها مع تشرينين، وظهر فيها بصورة جيدة، مع إعطاء فرصة للمشاركة للاعبين جدد، واللعب بتكتيك دفاعي مختلف، وفيما سبق مؤشرات على أن الفريق بخير، كما كان خلال جولات الدوري الأربع التي قدم فيها مستويات جيدة أحاطت بها ظروف مختلفة، وكان بالإمكان أفضل مما كان على صعيد الحصاد النقاي.

حلب- محمود جنيد

مع معاودة عجلة الدوري الممتاز بكرة القدم دوراتها يوم الجمعة المقبل، يستضيف فريق رجال الاتحاد منافسه حرجلة ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري، وسط ظروف صعبة لقبط الشهباء الأحمر، كما وصفها لـ "البعث" مدربه أنس صابوني الذي أكد بأنه يستعين بلاعبين من فئة الشباب لاستكمال الحصص التدريبية في ظل الغيابات الحاصلة مع التحاق كل من: علي الرينة، وحسن دهان بصفوف منتخب الشباب المقبل على بطولة غرب آسيا، مع رفض اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم وإدارة المنتخب التخلي عنهما، وإصابة ياسر شاهين التي لم يتم تشخيصها بصورة واضحة لعدم توفر طبيب اختصاصي بالفريق، إضافة لموقف محمود الصالح بالابتعاد، وغياب حازم

في غياب المدرب والمحترفين . . منتخب سلة الرجال يتعثر ودياً!

التناغم والانسجام بين جميع اللاعبين. وعلى الرغم أن الخطة الموضوعية لاستعدادات منتخبنا تسير حسب ما هو مخطط لها، لكن الخسارة أمام الفريق الإيراني وضعت منتخبنا واتحاد السلة في ورطة، صحيح أن الخسارة واردة في كرة السلة، ولكن أن تكون أمام ناد فالأمر عجيب، وهنا لا بد من التساؤل: إذا كانت الخسارة أمام فريق إيراني تعتبر عادية من وجهة نظر منظري سلتنا، فكيف سيكون عليه حال منتخبنا عندما يلعب المباريات الرسمية وأمام منتخبات قوية استعدت بشكل جيد للتصفيات؟

على العموم جميع كوادرات السلة وعشاقها مازالوا متفائلين برؤية المنتخب في أول استحقاق هام له أمام كازاخستان، والمفرح في الموضوع أن مباراة الأياب ستقام في صالة الفيحاء يوم ٢٩ الشهر الجاري بعد أن أكد الاتحاد الدولي لكرة السلة "الفيا" أنها ستقام في سورية، وهذا يحتم على اتحاد السلة ولاعبي منتخبنا أن يقدموا أفضل أداء لهم أمام الجماهير المتعطشة.

عماد درويش

تشير إلى أن مساعد مدرب منتخبنا الأمريكي "تنز" أشرك جميع اللاعبين من أجل الاطمئنان على مدى جاهزيتهم الفنية، لكن الملاحظ أن المدرب الأمريكي ساليرو لم يلتحق بالمنتخب حتى الآن، إضافة إلى عدم حضور اللاعبين: وائل جليلاتي المحترف في الدوري السعودي، واللاعب كميل جنبلاط المحترف في الدوري التركي، واللاعب عامر الساطي المحترف في الدوري الإماراتي، والمجنس الأمريكي أمير جبار المحترف في الدوري البولندي، حيث أكدت تصريحات القائمين على المنتخب واتحاد السلة، في أكثر من مناسبة، وأخرها المؤتمر الصحفي قبل السفر، أن الجميع سيلتحقون بالمنتخب في إيران من أجل أن يتأقلموا مع بقية اللاعبين ويشاركوا في المباريات الودية، ولكن على أرض الواقع لن يحضر اللاعبون سوى في مباراة تصفيات كأس العالم، وهذا يرسم أكثر من إشارة استفهام عن عدم حضورهم، خاصة أنه لم يتبق سوى أيام قليلة لمباراة كازاخستان التي ستنالها يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري، ليكون السؤال الذي يفرض نفسه: هل مدة يومين فقط يمكن أن تزيد الانسجام بين اللاعبين الحاليين واللاعبين الذين لم يحضروا المعسكر، فهي قصيرة ولا يمكن لأي مدرب مهما كانت خبرته أن يتمكن من خلق حالة من



تعرض منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال لخسارة أمام فريق شهرداري كركان الإيراني بفارق ثمانية نقاط، بواقع (٧٠-٦٢) في أولى مبارياته الودية في معسكره التحضيري بالعاصمة الإيرانية طهران، المعلومات التي توفرت

وعدود مكررة وخطوات بطيئة في مؤتمرات اللجان التنفيذية



المشاكل المتراكمة من جذورها، لكن الواقع جاء مخالفاً لذلك، فعدم الدراية الفعلية ببواطن الأمور والتحزبات داخل اتحاداتنا جعل هذه الطريقة بلا نفع، لذلك لم تخرج مؤتمراتنا بأي جديد، والكل طالب بمزيد من الاهتمام لأندية محافظاته، وزيادة الاستثمار كعائد أساسي وثابت من أجل صيانة وإعادة تأهيل جميع المنشآت، خاصة تلك التي تعرضت للتخريب نتيجة الأعمال الإرهابية. الناظر بحيادية إلى واقع رياضتنا يدرك أن التمويل الجيد والمدرسو هو العامل الأقوى هذه الأيام في تحقيق نتائج مميزة، وليس المواهب والاجتهاد فقط، وحتى لا تنهم بطلب المستحيل في ظل الوضع الصعب الذي نعيشه، يمكن أن تكون الاستفادة من تجارب الدول الصديقة في هذا الإطار ناعمة، خاصة أن رياضتنا تنتظرها الكثير من الأحداث الهامة قارياً وعربياً في الفترة القليلة المقبلة.

سامر الخيبر

تنتهي اليوم المؤتمرات السنوية للجان التنفيذية لفروع الاتحاد الرياضي خلفاً وراءها العديد من الوعود والأمال التي تتجدد كل عام منذ سنوات، لكن الجديد هذه المرة الوعد باقرار نظام مالي جديد العام القادم من شأنه، حسب تأكيدات القيادة الرياضية، إنصاف كوادرها، سواء لناحية أجور المدربين والحكام، أو أدونات السفر، بشكل يتناسب مع الوضع الاقتصادي العام، ولكن هل هذا هو الحل الشافعي والكافي لمنع القيل والقال حول المصاريف المجنونة التي تصرف دون دراسة حقيقية لجدواها على ألعاب معينة ككرتي القدم والسلة على حساب أخرى (الألعاب الفردية بشكل عام)؟

جهد المكتب التنفيذي منذ استلامه على محاولة إرضاء الجميع بالموافقة على صرفيات كانت في محلها أحياناً، وفي غير مكانها ووقتها أحياناً كثيرة، ثم قام بتقويض دور البعض، وحل اتحادات، وتشكيل أخرى، في محاولة لاقتلاع

هذا رعييل التجار الحالي..!

ثمة حلقة مفقودة في مسلسل الارتفاع اليومي للأسعار.. إذ لم نجد أي مبرر لهذا الارتفاع بعد الاستقرار النسبي لسعر الصرف والذي كان تذبذبه الحاد هو المتهم الأول في مرحلة لاحقة!

هذا الموضوع يحمل العديد من الاحتمالات، وأولها تمدد أفة الاحتكار وعدم طرح المواد والسلع إلا بالحدود الدنيا، على أمل أن يشهد سعر الصرف موجة جديدة من التذبذب، وبالتالي الاستفادة من فرق سعر "الاستيراد"، وخاصة إذا كان ممولاً بسعر مدعوم من المصرف المركزي، وسعر "المبيع" للمستهلك وفق مستوى سعر الصرف المأمول في حال تعرضه لموجة تذبذب أخرى - كما أشرنا - حسب ما يطمح إليه رواد الاحتكار..!

الاحتمال الثاني هو تغليب عصا تحصيل الضرائب، بعد فترة سبات طالت - ربما - لعقود من الزمن، وتحميل المستهلك لما يتوجب من الضرائب حفاظاً على هامش الربح الكبير الذي كانوا يتقاضاه كبار التجار والمستوردين، علماً أن تحصيل الضرائب بالأساس لا يكبد التاجر أية خسارة بالأساس، ولكنه قد يحد من هامش الربح مقارنة بعدم التحصيل، ما قد يعني بالنتيجة أن كبار التجار يصرون على أن هذا الهامش الكبير حق مكتسب ولا يمكن التنازل عنه..!

الاحتمال الثالث تقصير وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمتابعة انسياب السلع في الأسواق المحلية سواء لجهة توفر المادة أم لجهة تسعيرها بما يتناسب مع سعر صرف استيراده وحساب تكاليف وصولها للمستهلك..!

لعل اللافت حقيقة، في هذا السياق، الغياب التام لغرفة التجارة قاطبة عن المشهد العام، وكان الأمر لا يعنيه لا من قريب ولا من بعيد، في حين أنه سرعان ما يعطو صوتها لدى صدور أي قرار يمس التجار، ولعل قرار إلزام التاجر بتسجيل عماله بالتأمينات الاجتماعية خير ما نستشهد به في هذا المجال، إذ لم يتوانوا عن مخاطبة وزارة التجارة الداخلية والحكومة وعقد سبيل من الاجتماعات بغية إلغاء هذا القرار أو تعديله بما يتناسب مع مصالحهم، ناهيك عن تحفظهم على قانون حماية المستهلك الجديد، وما تضمنه من عقوبات وغرامات مالية بحق المرتكبين منهم، وكانهم أسمى من أن يخطئوا..!

نخلص إلى اعتقادنا أن كبار التجار والمستوردين هم المتهم الأول بانفلات الأسواق وما ينتابها من فوضى على مدى سنوات طوال، ومردد اعتقادنا أن المنهج التجاري لهؤلاء - ولأسيما الرعييل الحالي منهم - يتناقض مع ما خطه أسلافهم من أدبيات تجارية ذات أبعاد اجتماعية، من قبيل محاربة الاحتكار بأشكاله كافة، وأن التجارة في النهاية ربح وخسارة، بينما نهج الرعييل الحالي للأسف أن التجارة هي ربح وربح فقط..!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

تنسيق سوري روسي في مجالات الأنترنت الرخيص وأمن المعلومات والتعلم الرقمي



دمشق - رامي سلوم

ناقشت وزارة الاتصالات والتقانة، خلال اجتماعها مع وفد وزارة التنمية الرقمية والاتصالات والإعلام الروسية اليوم، والذي ضم شركات متخصصة في مجال الاتصالات والتقانة، مجالات التعاون في قطاع الاتصالات والتحول الرقمي، وتعزيز البنية التحتية الرقمية.

وأكدت مديرة إدارة تطوير الإعلام والتعاون الدولي في وزارة التنمية الرقمية والاتصالات الروسية لارينا إيكاترينا، "للبعث" على جاذبية قطاع الاتصالات السوري للاستثمار، وتوفيره فرص حقيقية جاذبة، مشيرة إلى أن روسيا شريك أساسي لسورية في مجال تكنولوجيا الاتصالات، من خلال العديد من المشاريع التي يتم العمل عليها، والفرص الواعدة لمشاريع إضافية قريبة.

وأكدت إيكاترينا استعداد الشركات الروسية للتعاون مع الشركات السورية ووزارة الاتصالات في دعم تطوير خدمات الاتصالات وتوفير خدمات أفضل في مجالات البث التلفزيوني الفضائي وتحسين شبكة الأنترنت لوصولها إلى غالبية السكان في مختلف المناطق بأسعار وجوده ملائمة.

وناقش الاجتماع، سبل توفير خدمة الأنترنت إلى المناطق النائية، وتوسيع شبكة الأنترنت السورية، من خلال الشركات الروسية التي أكدت جاهزيتها على توفير خدمات أنترنت بتكاليف مقبولة، من جيل ٢ جي و٣ جي، فضلاً عن دعم الجانب الروسي في تعزيز التغطية للأقمار الصناعية الروسية للأراضي السورية فيما يتعلق بالجوانب التجارية، ودعمها.

ومن جانبه، أكد مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الاتصالات والتقانة محمد سعيد على أن الوزارة مهتمة بجذب خبرات دولية في مجال الاتصالات خصوصاً من الجانب الروسي، لافتاً إلى أن المشاريع التي يتم العمل عليها مع الشركاء تصب في تجهيز البنية التحتية اللازمة لإنجاز التحول الرقمي.

وفي رده على "البعث" حول إمكانية قبول خدمات ٢ جي و٣ جي، وإدراجها ضمن شبكة الاتصالات السورية، أوضح سعيد بأن تلك الخدمات موجهة للمناطق البعيدة والمدمرة، لتوفير الخدمة في الوقت الحالي وبأسعار مقبولة في تلك المناطق، مؤكداً أن وزارة الاتصالات

خلال توسعة المشروع في مراحله المقبلة، خصوصاً أن الجانب الروسي لديه خبرات واسعة في المجال.

وخلال الاجتماع طلبت المؤسسة السورية للبريد من الجانب الروسي توفير ممر مالي آمن للخدمات البريدية السورية وتمكينها من سداد الاشتراكات في ظل العقوبات الأحادية الجائرة على سورية وتسهيل إرسال الطرود البريدية لوجهات عالمية من خلال المؤسسة الروسية كما تمت مناقشة تطوير التعليم الإلكتروني.

وتناولت المحاور أيضاً مجالات أمن المعلومات وتوفير الدعم للمشاريع المدرجة في خطة الوزارة المتعلقة بأمن الفضاء السيبراني وأمن المعلومات ومن أهمها مشاريع مركز الاستجابة لحوادث الحاسب الآلي (السيرت) ونقل الخدمات الحكومية، والحوسبة السحابية.

كما ناقش الاجتماع مشاريع التعلم الرقمي ودور وزارة الاتصالات والتقانة بوصفها رديفاً لوزارة التربية في تأمين البنية التحتية اللازمة في المجال وتطوير التعليم الرقمي من خلال تطوير المنصات المتخصصة وزيادة فاعلية شبكة الأنترنت خصوصاً في ظل وباء كورونا والحاجة إلى تطوير آلية التعليم عن بعد وفقاً للاتفاقيات بين وزارة التربية والتعليم والجانب الروسي.

وكشف الاجتماع عن نية لتوفير ألواح تعلم رقمية للطلبة، والتي تشكل بديلاً عن (الأي باد) في الوقت الحالي مما يخدم العملية التعليمية وفق الإمكانيات المتاحة.

تسير بخطة تطويرية من خلال الانتقال إلى جيل ال ٤ جي وما بعده.

وبين سعيد أن الأنترنت اللاسلكي والفضائي مرتفع التكاليف، وسيشكل ضغطاً على المستخدمين في تلك المناطق، ما دفع الوزارة للسير في خطة سريعة وأنية لتوفير الخدمات، وتوسيع شريحة المستخدمين.

وأشار سعيد إلى أهمية الاجتماع في إنجاز التطبيق الكامل للتحول الرقمي في سورية بحلول العام ٢٠٣٠ والتي بدأت باعتماد ١٢ مشروعاً تشكل أساس التحول الرقمي في الوزارات كافة، لافتاً إلى أن هذه المشاريع بحاجة إلى الدعم الفني وخبرات متخصصة بوصفها مشاريع جديدة تطلق للمرة الأولى، وهنا ما يبرز أهمية دور الجانب الروسي في توفير الدعم المطلوب.

ومن جهته، أكد مدير التحول الرقمي في الوزارة محمد محمد، بأن سورية بحاجة إلى تعاون الجانب الروسي في المشاريع الاستراتيجية والأساسية مثل مشروعات أمن المعلومات، والحوسبة السحابية، خصوصاً في مجال إدارة هذه المنظومات، بوصفها مشاريع جديدة لا يوجد خبرات محلية كافية قادرة على إدارتها، مشيراً إلى أن الكوادر السورية قادرة على تفعيل وإدارة المشاريع الأخرى التي تتعلق بالبوابة، والتطبيقات، وغيرها.

واعتبر محمد، أن مشروع الحوسبة السحابية الذي أطلقت الوزارة المرحلة الأولى منه، يشكل فرصة للتعاون

في زمن إعادة الإعمار وعودة اللاجئين.. تعويل "خاص وعام" على قانوني الاستثمار والتمويل الأصغر

وبين اللحام أن عودة اللاجئين تحتاج بنية تحتية وسكن ملائم، وهو ما يتم التكافل بين جميع الأطراف لإنجازه، بالإضافة لإيجاد فرص عمل لهم، وتقديم الكثير من مزايا الجذب لعودة كل من يرغب، مبيناً أن عودة اللاجئين ستزيد المستهلكين وبالتالي سيزيد الإنتاج وتعود حيوية الإنتاج الصناعي والزراعي.

بدوره شدد أمين سر غرفة التجارة السورية الإيرانية مصان نحاس على تشجيع المشاريع الصغيرة لتنمية الاقتصاد، وتوسيع قاعدة العمل لتشمل الجميع، حتى لا يكون عائقاً أمام عودة أحد، مؤكداً أن سورية تنادي منذ البداية بعودة اللاجئين لبناء الوطن ومساهماتهم الفاعلة في إعادة الإعمار، واليوم البيئة ملائمة مع مراسيم العفو العديدة الصادرة وأمان معظم المناطق، وأكد نحاس أنه لا يجب الاستهانة بقدرة اللاجئين على النهوض بالاقتصاد والإعمار، سواء ذوي الخبرات أو حتى العمال منهم، فيما بين رئيس غرفة تجارة حلب عامر حموي أن سورية بحاجة جميع أبنائها في هذه المرحلة، فعودتهم الآن ستنشط عجلة الاقتصاد بشكل كبير، مبيناً أن سورية اليوم بيئة خصبة وجاذبة للاستثمار، حيث شكل قانون الاستثمار رقم ٨ مظلة آمنة للمستثمرين، بالتوازي مع دعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم كل التسهيلات اللازمة لعملها.

إجراءات تتطلب تعاون بين القطاعين العام والخاص لأخذ كل منهما دوره الفاعل.

في هذا السياق كان حاضراً وعلى لسان كثر في الجلسة الافتتاحية لهيئتي التنسيق السورية والروسية الحديث عن قانوني الاستثمار وتأسيس مصارف التمويل الأصغر، باعتبارهما ركيزة هامة في استقرار البيئة الاستثمارية والتنمية الاقتصادية والتحفيز على الاستثمار - كبيراً كان أم صغيراً - حتى لا يشكل العمل عائقاً بوجه عودة أحد، وهنا كشف وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف عن موافقة المجلس الأعلى للاستثمار على ١٢ مشروعاً بقيمة تزيد عن ٤٠٠ مليار ليرة ستؤمن الآلاف من فرص العمل.

بدوره أكد رئيس اتحاد غرف التجارة أبو الهدى اللحام في تصريح لـ "البعث" على البيئة المتينة التي يؤمنها قانون التمويل الأصغر للعائدين حتى يبدأ كل شخص مشروعاً الخاص، بما يعكس في النهاية على التنمية الاقتصادية بشكل عام، معتبراً أن واجب القطاع الخاص ومسؤوليته كبيرة في إعادة الإعمار واستقبال اللاجئين، حيث سيكون للتجار والصناعيين ورجال الأعمال دوراً فاعلاً بالتطور الاقتصادي وترميم جميع المنشآت التي دمرتها الحرب، وزيادتها.



دمشق - ريم ربيع

يحتاجون مأوى وفرص عمل وبيئة داعمة لهم، فالتسهيلات التي يتم العمل على تقديمها من إعفاءات وتبسيط إجراءات الدخول في ظل نقص الوثائق، وبيئة تشريعية تضمن لهم الاستقرار والأمان، كان لا بد لها أن تترافق في الوقت ذاته مع خطوات تنمية اقتصادية لاستيعاب العائدين، وهي

مع استكمال أعمال اللقاءات المنبثقة عن المؤتمر الدولي للاجئين الذي عقد في تشرين الثاني من العام الماضي، فإن أول ما يتبادر إلى الأذهان اليوم مدى استيعاب الوضع الاقتصادي حالياً لعودة مئات الآلاف ممن

مصطفى العقاد مبدعاً وشهيداً



بات مؤكداً من خلال الندوة التي أقيمت مؤخراً في المركز الثقافي في أبي رمانة وشارك فيها الإعلامي محمد قاسم وعوض القدرى مخرج فيلم "مصطفى العقاد مبدعاً وشهيداً" والذي عُرض في الندوة بمناسبة الذكرى ١٦ لاستشهاد العقاد أنه من الصعب الخوض في تفاصيل مسيرة مصطفى العقاد المبدع والغنية بالإنجازات التي حققها على مستوى عالمي. وأكد القدرى أن العقاد لم يُكتشف بعد كمبدع خاض تجارب سينمائية كبيرة لم ترَ النور إلا بعد جهود عظيمة بذلها، مبيناً أنه حريص في كل عام وفي ذكرى رحيله على إقامة فعالية تتحدث عنه، مشيراً إلى أن فيلم "مصطفى العقاد مبدعاً وشهيداً" هو جزء من حبه وولعه بعالم السينما وبشخص العقاد، وقد حاول من خلاله وبصوت الفنانة منى واصف تلخيص سيرة حياة العقاد ورصد أبرز محطات حياته منذ أن أبصر النور في حلب إلى لحظات استشهاده على يد الإرهابيين التكفيريين، موضحاً أن الفيلم أنتج عام ٢٠٠٦ بعد رحيله بأشهر بالتزامن مع احتفالية حلب عاصمة للثقافة الإسلامية، مبيناً أن العقاد رحل في الوقت الذي كانت المؤسسة العامة للسينما تستعد لتكريمه في الدورة ١٤ لمهرجان دمشق السينمائي. ونوه القدرى بأنه عرف ما معنى كلمة مخرج من خلال العقاد حين شاهد فيلم "عمر المختار" في إحدى دور السينما بدمشق وكان العقاد حاضراً، وقد عرفه والده الذي كان يعمل في المؤسسة العامة للسينما عليه على هامش عرض "عمر المختار"، وحينها طلب منه أفيش الفيلم المصق على واجهة دار السينما فما كان من العقاد إلا أن طلب نزع وإعطاءه له كهديّة، والقدرى كما بين ما زال محتفظاً به حتى الآن.

مسيرة حلم

أما الفنانة منى واصف والتي كانت حريصة على حضور الندوة فقد بيّنت أن مصطفى العقاد يعني لها الكثير، وهو برأيها كان مصرّاً على تحقيق حلمه وعلى ما يريده، مبيّنة كيف اختارها لتكون في فيلم "الرسالة" بعد أن حضر إلى سورية وشاهدها، وقد كانت من بين ثلاث ممثلات كنّ مرشحات لتجسيد شخصية هند بنت عتبة إلى جانب سميحة أيوب وماجدة الخطيب ليقع عليها الخيار في النهاية، وبصوتها لخصت منى واصف في الفيلم مسيرة العقاد فبيّنت أنه ولد عام ١٩٢٠ في حلب وكان والده بكري العقاد موظفاً في الجمارك، ودرس في مدرسة فرنسية ونال شهادة التعليم الابتدائي، وقد بدأ ولعاً بالسينما من خلال علاقته الحميمة بجاره الذي كان يعمل في إحدى صالات السينما وإطلاعه على آلية عرض الأفلام السينمائية وقصّ المشاهد المتنوعة من العرض، ومع دخوله الكلية العلمية الأميركية لتحصيل تعليمه الثانوي بدأ هذا الولوج ينمو، فبدأ بتأليف وإخراج المسرحيات التي كانت تُعرض على مسرح الكلية واستطاع من خلال مسرحية "شعلة في الصحراء" لفت أنظار أساتذته لموهبته، فساعده على مراسلة بعض الجامعات الأميركية، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية وفي العام ١٩٥٤ سافر إلى أميركا ودرس السينما في جامعة جنوب كاليفورنيا، ونال منها شهادة الماجستير، وعمل أثناء الدراسة في الصحافة قبل أن ينتقل إلى العمل السينمائي كمساعد منتج مع المخرج سام بيكناب الذي استفاد منه كثيراً، إلى جانب اشتغاله في قسم الأخبار في الشبكة التلفزيونية CBS حيث أنتج لحسابها عدّة أعمال برمجية وتسجيلية وروائية. وأشار قاسم

الاستعمار الإيطالي وجسد شخصيته أنطوني كوين، والفيلم سيناريو وحوار هاري كريك واشترك في الفيلم نحو ٢٥٠ ممثلاً من دول أوروبية، بالإضافة إلى أكثر من ٥٠٠٠ من الممثلين المساعدين، وقد أثر العقاد أن يكون بطله أجنبياً بهدف إقناع المشاهد الغربي بعدالة القضية التي يطرحها الفيلم. كما بين المشاركون في الندوة أن العقاد أنتج وأخرج أفلام سلسلة الرعب "هالوين" وقد بدأ العمل بها منذ العام ١٩٧٨ حتى عام ٢٠٠٢، وأوضحت ديمّا العقاد ابنة أخيه والتي حضرت الندوة أيضاً أن اسم العقاد مازال موجوداً في أكاديمية علوم السينمائية في هوليوود، وأن رسالته مازالت مستمرة، وقد أطلقت الجامعة التي درس فيها في كاليفورنيا الجنوبية مؤخرًا منحة باسمه للطلاب السوريين تنفيذاً لوصيته، منوهة بأنها اليوم تعمل على ترميم نيكاتيف فيلم الرسالة وطبعه بالصيغة الرقمية.

رحل العقاد وهو يستعدّ لإنجاز فيلم عن محرر القديس صلاح الدين الأيوبي لتثبيث عروبة فلسطين، ومن المعروف أن مصطفى العقاد رحل هو وابنته ريم في تفجير وقع في أحد فنادق عَمّان في الأردن، وكان قادماً من أميركا إلى سورية ليحضر تكريمه في مهرجان دمشق السينمائي الدولي الرابع عشر، وقد منحه السيد رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة تقديراً لمواقفه القومية والوطنية، كما سمّت مدينة حلب أحد شوارعها باسمه تخليداً له.

أمينة عباس

والقدرى وواصف في الندوة إلى أن العقاد رفض في هوليوود أن يغيّر اسمه كما نصحه كثيرون قائلًا: "اسمي الذي أعطاني إياه الوالد لا يمكن أن أغيّره".

تحفة فنية وأيقونة

وكما رفض مصطفى العقاد تغيير اسمه بين المشاركين أن هاجسه دوماً كان أن يغيّر نظرة الغرب إلى الإسلام من خلال فيلمه "الرسالة" عام ١٩٧٦ الذي عدّ من أفضل الأفلام التاريخية العربية، ويصفه النقاد بأنه تحفة فنية، وقد صدر بنسختين: عربية وإنكليزية، حيث كانت النسخة العالمية من بطولة أنطوني كوين، مؤكداً أن فيلم "الرسالة" حقّق نجاحاً ثقافياً وفنياً كبيراً، وسرعان ما أصبح من كلاسيكيات السينما العالمية المعاصرة، وفيه عرف العقاد كيف يخاطب المشاهدين، مسلمين وغير مسلمين، وكيف يعالج الرسالة الإسلامية، حيث تدور أحداث الفيلم في الفترة الأولى للدعوة الإسلامية ونزول الوحي على الرسول "ص" وتصوير بشاعة هند بنت عتبة التي جسدت دورها الفنانة منى واصف وهي تآكل كبد حمزة رضي الله عنه، وقد أدت الممثلة العالمية إيرين باباس الدور نفسه في النسخة العالمية وترجم الفيلم إلى ١٢ لغة وحصل مخرجه العقاد بعد صعوبات كثيرة واجهت تنفيذ الفيلم على تمويل من ليبيا لإنتاجه، وترشح الفيلم لجائزة الأوسكار كأفضل موسيقياً تصويرية ليبتعه العقاد عام ١٩٧٩ بفيلم "عمر المختار" الذي حقّق نجاحاً كبيراً وتحول إلى أيقونة، وتدور أحداثه في ليبيا عام ١٩٢٩ حول البطل الليبي عمر المختار الذي وقف ضد

"لغة الجسد" في جلسة حوارية لنادي "الكتاب والسينما"

التطابق من خلال ملاحظة مجموعات الإيماءات وتطابقها مع لغة الجسد اللفظية، هذه هي مفاتيح الدقة، فيما تقوم القاعدة الثالثة على قراءة الإيماءات في السياق حيث ينبغي النظر في جميع الإيماءات في السياق الذي تحدث فيه هذه الإيماءات. وأكد أنه من الصعب تزييف لغة الجسد لفترة زمنية طويلة، من المهم أن نتعلم كيفية استخدام لغة الجسد الإيجابية للتواصل مع الآخرين والقضاء على لغة الجسد السلبية التي قد تعطي رسالة خاطئة.

وقدّم ديوب مجموعة من النصائح لتحقيق لغة جسد جيدة، ومنها الابتسامة والتواصل البصري والاحتفاظ بمساحة مفتوحة أمام الجذع العلوي والتقليل من الحركة التي تشبّت الانتباه، والإبطاء من الوتيرة للمتحدثين بسرعة وأن يكون المرء طبيعياً في أفعاله. ومن النصائح التي ساقها ديوب أيضاً الانفتاح على المشاعر إذا كان الشخص حزينا أو سعيداً أو متفاجئاً وأن يُظهر ذلك على وجهه. واختتم ديوب بأن لغة الجسد هي دراسة حركات الجسم للحكم على حالة المشاعر التي يتمّ التعبير عنها من خلال أجزاء مختلفة من الجسم ودراسة المساحة والمسافة الشخصية والتي يمكن أن يشعر فيها الشخص بأمان داخلها ودراسة الاتصال العُرْضي واللمس المتعمّد، إذ أن للجسد طريقته الخاصة في التعبير ومن المفيد قراءة هذه اللغة جيداً للحصول على مزيد من التواصل والتفاهم مع الآخرين.

الكلمات التي قيلت لنا من دون أن ندرك مغزاها لأننا لا نحسب بالشكل الكافي لغة الإيماءات، من هنا جاءت أهمية فهم لغة الجسد بجميع تفاصيلها لبناء نجاح نرغبه، وأشار إلى أن لغة الجسد تنقل نحو ٥٥٪ من المعلومات ونبرة الصوت ٢٨٪ بينما الكلمات لا تنقل سوى ٧٪. وكما هو ملاحظ ونتيجة لدراسات عدة يتذكر الناس ما يرونه أكثر مما يسمعون.

وأضاف ديوب: بعد فترة طويلة من أي لقاء من المحتمل أن يكونوا قد نسوا الكلمات الدقيقة لشخص ما استخدمها أثناء اللقاء، ولكن قد نحتفظ بامتداد صورة حيّة عن تعبيرات وجه الشخص أو حركات جسمه، وعندما تتعارض الإشارات اللفظية وغير اللفظية مع بعضها البعض، من المرجح أن يتمّ تصديق الإشارات غير اللفظية ذلك أن لغة الجسد تحدث حتى عندما لا نتحدث، وأما مكونات هذه اللغة ومفرداتها فأوضح أنها تتألف من طريقة التحدث والأصوات وحركات الرأس وتعابير الوجه وحركة العين وحالة الوقوف وترتيب اللباس والاقتراب والتواصل الجسدي وحركات الأيدي.

وعرض ديوب قواعد قراءة لغة جسد جيدة وتتمثل في ثلاث قراءات، الأولى قراءة الإيماءات في مجموعات وهي واحدة من أخطر الأخطاء التي يمكن للمبتدئين في لغة الجسد وذلك بتفسير لفظة انفرادية بمعزل عن الإيماءات الأخرى أو الظروف، أما القاعدة الثانية فهي البحث عن



اللاذقية- مروان حويجة

الجمعية الفلكية السورية في اللاذقية أن لغة الجسد هي تواصل غير لفظي يعتمد على حركة الجسم، وأنه عادة ينقل الناس قدراً كبيراً من المعلومات دون التحدث من خلال الإيماءات والمواقف والحركات والتعابير التي يستخدمها الشخص للتواصل. ويبيّن أنه من الأخطاء الجسيمة التي تقع فيها جميعاً هي تجاهلنا لغة الجسد، بل إننا نمضي ساعات في تحليل

أفردت مكتبة الأطفال العمومية في اللاذقية -مركز ضاحية بسنادا- جلسة نادي الكتاب والسينما لهذا الشهر لموضوع "لغة الجسد" لإلقاء الضوء على هذه اللغة التي تكمن أهميتها في التعرف على أنماط العلاقات بين الناس، وأوضح ضيف الجلسة الدكتور مضر ديوب رئيس

الاحتلال يواصل سياسته التهويدية بهدم المزيد من منازل الفلسطينيين شرق القدس المحتلة

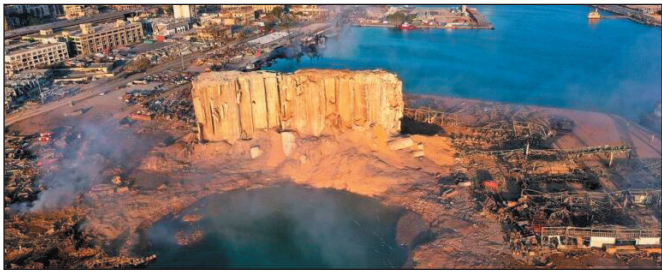
وأصيب عشرات الطلاب الفلسطينيين بالاختناق صباح اليوم في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم جنوب نابلس في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية اللين الشرقية وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على الطلاب خلال توجههم إلى مدارسهم ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق. إلى ذلك، يواصل خمسة أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى وسط تدهور صحتهم بشكل خطير. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن الأسرى المضربين عن الطعام هم كايديد الفسوفوس منذ ١٢٦ يوماً وعلاء الأعرج منذ ١٠٢ يوماً وهشام أبو هوشام منذ ٩٢ يوماً وعباد الهريمي منذ ٥٦ يوماً ولؤي الأشقر منذ ٢٨ يوماً. وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أكدت أن الأوضاع الصحية للأسرى الخمسة المضربين عن الطعام تتدهور بشكل خطير وقد يرتقي أحدهم شهيداً في أي لحظة، مشيرة إلى أن ما يمارسه الاحتلال بحق الأسرى جريمة حرب وقد تم تقديم طلبات عاجلة إلى الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية للتدخل العاجل وإنقاذ حياة الأسرى.

المجتمع الدولي للمطالبات الفلسطينية بتطبيق القرار الأممي ٢٣٣٤ الذي يطالب بالوقف الفوري للاستيطان. فقد هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منزلين وخمس منشآت زراعية شرق مدينة القدس المحتلة. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات أراضي الفلسطينيين قرب بلدة الزعيم وهدمت منزلين وخمس منشآت زراعية. جاء ذلك بينما اقتحمت مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين اليوم المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ١٣ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكر مصدر محلي أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدي العيسوية وسلوان في القدس المحتلة والمنطقة الجنوبية بالخليل وبلدة دير سامت جنوب غربها والحسي الجنوبي من طولكرم وبلدة جبج جنوب جنين وقرية سنيريا جنوب قلقيلية وبلعين غرب رام الله ومدينة نابلس وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ١٣ منهم.



في إطار تنفيذ مخططاتها التهويدية تصعد قوات الاحتلال عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين بالقدس المحتلة والضفة الغربية، في ظل تجاهل

وكالة الفضاء الروسية: سنسلم لبنان صور الأقمار الاصطناعية لانفجار المرفأ



يوم الانفجار الكبير الذي وقع في ميناء بيروت. وسبق ذلك بأيام قول الرئيس فلاديمير بوتين، خلال مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر "فالداي"، إن بلاده سوف تدرس إمكان المساعدة في التحقيق المتعلق بانفجار مرفأ بيروت، وستقدم صور الأقمار الاصطناعية إن توافرت. وتسبب انفجار مرفأ بيروت في الـ ٤ من آب في استشهاد أكثر من ٢٠٠ شخص وإصابة الآلاف بجروح. كذلك، ألحق أضراراً جسيمة بعدد من أحياء العاصمة.

صرّح رئيس وكالة الفضاء الروسية "روسكوسموس" ديمتري روغانين، اليوم الأربعاء، بأن "الوكالة ستسلم الحكومة اللبنانية صوراً لميناء بيروت قبل الانفجار الذي وقع هناك في عام ٢٠٢٠ وبعد حدوثه". وقال روغانين: "لقد وقعت اليوم على وثيقة مع ملحق مفصل بناءً على طلب من الرئاسة اللبنانية، بخصوص الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت". يُذكر أنه في الـ ٢٩ من تشرين الأول الماضي، أعلم الرئيس اللبناني ميشال عون روسيا، رسمياً، عن طريق سفيرها في بيروت ألكسندر روداكوف، برغبة لبنان في الحصول على صور الأقمار الاصطناعية الروسية، التي التقطت في

طهران: ما يذكره تقرير الوكالة الذرية حول "نطنز" تم إخطارها به سابقاً

وأضاف غانبي أنه "بسبب وجود خلافات في وجهات النظر بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن التعاون بين إيران والوكالة لحل هذه الخلافات مستمر". في سياق متصل، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز مالوندي، اليوم الأربعاء، إن "رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل ماريانو غروسسي، يصل إلى إيران يوم الـ ٢٢ من تشرين الثاني، ويلتقي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ووزير الخارجية الإيراني في طهران يوم الـ ٢٣ من تشرين الثاني". يُشار إلى أن من المنتظر أن تعقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعاً لمجلس محافظيها، وذلك قبل استئناف المحادثات النووية.

صرّح القائم بأعمال ممثل إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد رضا غانبي، اليوم الأربعاء، أن تخصيص اليورانيوم في منشآت "نطنز" و"فوردو" يتواصل بعلم الوكالة. ودعا غانبي الدول الأعضاء إلى الامتناع عن التعليقات التي وصفها بأنها "ذات دوافع سياسية"، مؤكداً استمرار تعاون بلاده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحل أي خلافات، عقب تقرير للوكالة أشار إلى "انتهاك إيران لقيود يفرضها الاتفاق النووي". كما أوضح غانبي أن تقرير الوكالة يذكر أن تخصيص "نطنز" و"فوردو"، بما في ذلك تركيب أجهزة الطرد المركزي الجديدة و"التخصيب حتى ٦٠٪ وأكثر من ٦٧، ٣٪ التي حددها الاتفاق النووي، يتواصل"، مؤكداً أنه "تم إخطار الوكالة بذلك".



بيسكوف: موسكو تواصل التنسيق للوصول إلى هدنة بين باكو ويريفان

الاستخبارات الأمريكية من أجل الإضرار بالعلاقات الودية الروسية الإيرانية. هذه المحاولات لن تنجح". وفيما يخص العلاقات الروسية الأمريكية، تجري في العاصمة النمساوية فيينا مشاورات بين روسيا والولايات المتحدة بشأن قضايا التأسيسات. وأفادت وكالة "توفوستي" الروسية بأن المشاورات ستجري على مستوى مديري الأقسام المختصة بوزارتي الخارجية للبلدين، ومن المتوقع أن تستغرق يوماً كاملاً. ويتأس الوفد الروسي إلى المشاورات مدير قسم شؤون أمريكا الشمالية للخارجية الروسية ألكسندر دارتشيف. وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف قد أعلن في وقت سابق أن المشاورات ستتناول "مجملة القضايا المتعلقة بعمل البعثات الدبلوماسية والقنصليات وغيرها من القضايا المثيرة للخلافات في العلاقات الثنائية". وتأتي مشاورات فيينا تطويراً لزيارة نائبة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند لموسكو، التي قامت بها في تشرين الأول الماضي. يذكر أن الولايات المتحدة علقت منذ أيار الماضي إصدار معظم أنواع التأشيرات للمواطنين الروس بعد قرار موسكو حظر توظيف المواطنين الروس للعمل في البعثات الدبلوماسية للدول المدرجة على "قائمة الدول غير الصديقة". وأشارت موسكو إلى أن القيود المتعلقة بالتأشيرات طالعت كذلك دبلوماسيين روسيين، من العاملين في البعثات الروسية على أراضي الولايات المتحدة ومقرات الأمم المتحدة، ما يعد انتهاكاً للاتفاقيات الدولية القائمة في هذا المجال.

المسال إلى الاتحاد الأوروبي، وكذلك أوكرانيا التي تخشى فقدان عبور الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أراضيها. ودعت روسيا مراراً إلى التوقف عن ذكر (التيار الشمالي ٢) في سياق أي تسييس لأنه مشروع تجاري مفيد لكل من روسيا والاتحاد الأوروبي. من جهة ثانية، أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف ضرورة ألا تصبح أفغانستان مرة أخرى ساحة اختبار للمغامرات الجيوسياسية للاعبين الخارجيين. وقال باتروشيف في الاجتماع السنوي لأمناء المجالس الأمنية لبلدان رابطة الدول المستقلة في موسكو اليوم: "من المهم عدم السماح بأي محاولات من الولايات المتحدة وحلفائها مجدداً لاستغلال الوضع في أفغانستان والسعي لكسب موطئ قدم في المنطقة بحجة تدهور هذا الوضع". وبدأ في موسكو اليوم الاجتماع السنوي التاسع لأمناء مجالس الأمن للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة. ويبحث الاجتماع الأوضاع الدولية والإقليمية وفي مقدمتها قضية أفغانستان وعودة التوتر على الحدود الأرمينية الأذربيجانية. في سياق متصل، نفت السفارة الروسية في طهران مجدداً الأنباء الكاذبة التي زعمت أن روسيا حصلت على حق الوصول إلى حقل للغاز في بحر قزوين. ونقلت السفارة الروسية على حسابها في موقع "تويتر" عن السفير الروسي في إيران، ليفان جاغاربان قوله: "هذه الأخبار الكاذبة يتم نسجها من

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن موسكو تواصل التنسيق للوصول إلى هدنة بين أرمينيا وأذربيجان. ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله: إن "روسيا ستواصل التوسط في تسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان ومن الممكن فقط تحقيق الاستقرار من خلال تنفيذ بنود اتفاق قره باغ"، مضيفاً: سيواصل الجانب الروسي القيام بذلك وما زلنا نأمل بأن يكون السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار هو تنفيذ الاتفاقات الثلاثية. وأعلنت كل من أرمينيا وأذربيجان أمس عن وقوع خسائر بشرية في الجانبين بعد اشتباكات شهدتها المناطق الحدودية. إلى ذلك أوضح بيسكوف أن "الكرملين لا يرى دافعاً سياسياً لتعليق ألمانيا ترخيص خط (التيار الشمالي ٢) حيث يتم الوفاء بجميع المتطلبات من الشركة المنفذة من أجل إطلاق خط الغاز في أقرب وقت ممكن". وكانت ألمانيا أعلنت أمس أنها علقت شهادة (نورد ستريم ٢ أيه جي) كمشغل مستقل لخط (التيار الشمالي ٢) ويمكن اعتماد مشغل خط أنابيب الغاز هذا كمشغل مستقل فقط إذا تمت إعادة تنظيم الصيغة القانونية وفقاً للقانون الألماني. وخط (التيار الشمالي ٢) من المقرر أن ينقل غازاً بسعة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً من الساحل الروسي عبر بحر البلطيق إلى ألمانيا ويشغله الآن (نورد ستريم ٢ أيه جي) مع المساهم الوحيد غازبروم. ويلقى المشروع معارضة من الولايات المتحدة التي تروج لغازها الطبيعي

باريس تعزز موقعها في شرق المتوسط



هيفاء علي

أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أنه سيتم نشر طائرتين من طراز "بريغيه اتلانتيك ٢" للدوريات البحرية في قبرص للقيام بعمليات في شرق البحر الأبيض المتوسط، وهي طائرة دورية بحرية بعيدة المدى تم تصميمها وتصنيعها بواسطة شركة "بريغيه" للطيران، والتي تستخدم لمواجهة السفن السطحية والغواصات. تم إنتاج نسخة معدلة "أتلانتيك ٢" أو "أتل ٢" من قبل شركة "داسو" للطيران للبحرية الفرنسية في الثمانينيات وعرضت أيضاً على ألمانيا كحل مؤقت حتى تم بناء طائرة الدوريات البحرية الجديدة "موس" بالاشتراك مع برلين.

وبحسب مراقبين، ليست هذه هي المرة الأولى التي يرسل فيها الإليزيه قواته إلى هذا القطاع من البحر الأبيض المتوسط، فقد شوهدت طائرة "رافال" في قبرص وكريت كجزء من مهمة الاتحاد الأوروبي للسيطرة على الجزء المركزي من البحر الأبيض المتوسط. ولضمان الحظر المفروض على الأسلحة إلى ليبيا، هبطت طائرة "أتلانتيك ٢" في قاعدة "سودا" الجوية في تشرين الثاني الماضي. وبهذه المناسبة، أتاح وجود طائرات الدوريات البحرية في الجزيرة اليونانية أيضاً جمع معلومات عن شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث تنشط تركيا بشكل عدواني وخطير.

وبحسب المراقبين، فإن المهمة الرئيسية لهاتين الطائرتين هي على وجه التحديد مراقبة التحركات البحرية التركية المثيرة للقلق. لكن الإليزيه له هدف دبلوماسي بحت آخر وهو زيادة تعزيز العلاقات مع اليونان والعمل كحصن في دفاعها ضد أي عدوان تركي محتمل. في العام الماضي، خرجت باريس من المأزق بالانحياز العلني لأثينا عندما قررت إرسال مجموعة من مقاتلات "رافال" إلى سلاح الجو اليوناني. فبعد كل شيء، لدى باريس "مناطق نفوذ" صغيرة خاصة بها مثل الملف الليبي الذي تم إنشاؤه عملياً من قبل الإليزيه، الذي قرر بشكل أحادي تقريباً شنّ العدوان على ليبيا. وحتى اليوم، تولي باريس اهتماماً خاصاً لما يحدث في ليبيا، وظهرت أولى الخلافات المفتوحة مع تركيا في البحر تحديداً بعد الاهتمام باليونان. تعززت العلاقات بين باريس وأثينا بشكل أكبر في أيلول من هذا العام، عندما وقع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتفاقية عرفت باسم "أوكوس" البحر الأبيض المتوسط، حيث ستسلم فرنسا بموجبه ثلاث

الاقتصادية الخالصة مع اليونان، فقد أضعفت فرصة فتح جبهة متوسطة جديدة ومهمة كان من الممكن أن تحصل على دور في مراقبة واستقرار هذا القطاع من خلال استغلال الخريطة اليونانية، مع الأخذ في الاعتبار مصالح الطاقة لديها.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن فرنسا نشرت في قبرص أيضاً زوارق دورية بحرية مسلحة، وقادرة على أن تكون منصات فعالة في الحرب المضادة للغواصات والحرب السطحية.

فرقاطات من فئة "إفتي أي" إلى اليونان. ستكون هذه الوحدات قادرة على العمل جنباً إلى جنب مع "رافال". ولهذه الاتفاقية بالإضافة إلى وضع حدّ للإمكانيات الإيطالية لدخول السوق اليونانية، قيمة دبلوماسية قوية جداً، فهناك بند متوقع يضمن تدخلاً مسلحاً في حالة وقوع هجمات من دولة ثالثة. هذه رسالة ليست خفية للغاية لأثينا، أكدها وجود زورقي الدوريات "أتلانتيك ٢" اللذين سيغادران قبرص للسيطرة على هذا الجزء من البحر الأبيض المتوسط. وبالنسبة لإيطاليا، على الرغم من أنها وقعت مؤخراً اتفاقية حول المنطقة

أوروبا من الديمقراطية إلى الشعبوية

وبالتالي فإن الذين سيفوزون في الانتخابات هم أولئك الذين يمكنهم الحصول على أصوات كافية بين اليسار.

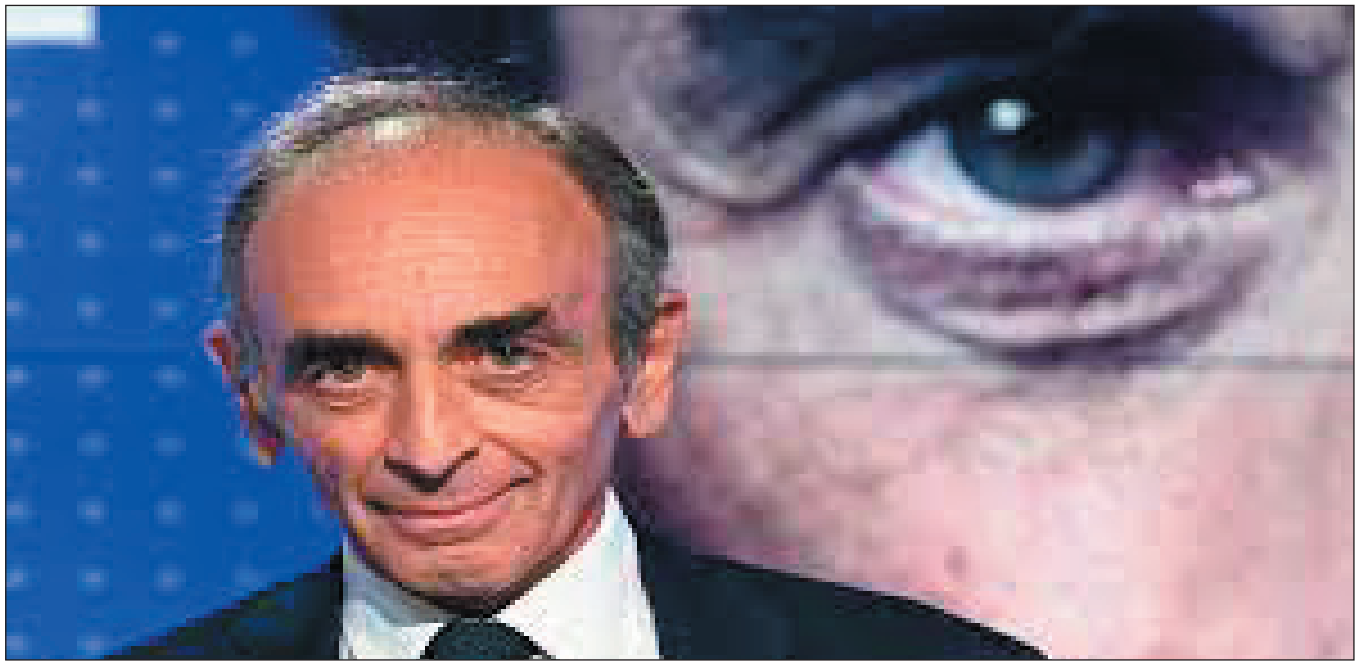
ثالثاً: إن الأحزاب السياسية التقليدية التي كانت ذات يوم تطرح الليبرالية الاقتصادية والاجتماعية -الديمقراطيون والجمهوريون في الولايات المتحدة، والاشتراكيون ويمين الوسط في فرنسا، وحزب المحافظين والعمال في بريطانيا- تسعى منذ الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨ لمعالجة الاستياء في مجتمعاتهم. ووسط حالة من الحيرة المنتشرة على نطاق واسع، فإن شخصيات زئبقية وهامشية في كثير من الأحيان مثل ترامب وجونسون وزيمور لديهم عمليات سياسية حزبية لحشد الناخبين الأكبر سناً في الضواحي والبلدات والمناطق الريفية. لكن ليس لدى أي من هؤلاء أي خطة متماسكة لجعل دولهم عظيمة مرة أخرى، كما لا تبدو السياسة الاقتصادية المدروسة مناسبة للناخبين الذين تسيطر عليهم المخاوف الوجودية. لقد وجد دعاة التفوق في الحروب الثقافية، فضلاً عن العزف على وتر المجد القومي والعرق والحضاري، مورداً سياسياً يمكن الاعتماد عليه.

من خلال الوعود الكاذبة والشعارات المثيرة "استعادة القوة" "بناء الجدار"، من الصعب اقتلاع هذه الثقافة السياسية المتطرفة، كما يتضح من المساعي الحالية للرئيس جو بايدن تجاه إرث ترامب. لذلك يبدو أن القوى الأكثر مرونة وبعقرية في تشكيل السياسة اليوم هي على اليمين، في حين أن المعارضة اليسارية الليبرالية التقليدية في حالة فوضى. ولهذا عادت بعض أفكار اليسار التقدمي التي تم تجاهلها خلال ثلاثة عقود من الليبرالية الجديدة إلى الظهور في الوصفات السياسية لإدارة بايدن، لكن اليسار، المحصور في الأوساط الأكاديمية والقطاعات الصغيرة من المؤسسات السياسية والإعلامية والفكرية، لا يمكنه مضاهاة الحجم المؤسسي والامتداد الأيديولوجي لليمين.

لا توجد نسخة يسارية تعادل مثلثها في اليمين، كما لا يوجد لدى الليبراليين واليساريين أي رد فعل مثير للرد على استحضار اليمين العاطفي للوطنية، وأي رموز جاذبة تتناسب مع الأساطير القوية الجديدة للمجد القومي والعرق.

وعليه لا يستطيع الليبراليون، المؤيدون للنظام الدولي، إقناع القوميين البيض المشحونين ضد المهاجرين واللادين، وحتى الوسطيين يلومون اليسار على إخفاقاته السياسية. والمفارقة أن الألعاب اللوم الصاخبة التي تنسب إلى اليساريين نفوذاً أكبر من تلك التي تصرف الانتباه عن القوى الحقيقية التي تلوث المجالات العامة والخاصة بنظريات المؤامرة والأحكام المسبقة السيئة.

حتى الآن يحّد اليمين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا معايير الثقافات السياسية، في حين يتشاجر الليبراليون واليساريون فيما بينهم، وربما لن يكون زيمور الديماغوجي الأخير الذي يدفع بالديمقراطية الغربية إلى طريق الشعبوية.



يصبح رئيساً، فقد لعب بالفعل الدور الحاسم الذي لعبه البريطاني نايجل فاراج في السياسة البريطانية من خلال توحيد الناخبين وراء القومية البيضاء، وإجبار الأحزاب القائمة على تلبية احتياجاتهم. ما الذي يكشفه هذا التقارب بين أساليب الحكم والديماغوجية عبر فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة؟

أولاً: تم تفكيك الفئات السياسية التقليدية ودوائر اليسار واليمين، ففي الأشهر الأخيرة، على سبيل المثال، بينما كان حزب المحافظين من الطراز القديم في حالة صدمة، أعاد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تشكيل حزب المحافظين بشكل جذري من أجل حقبة أكثر يأساً واختلاطاً أيديولوجياً. وباقتراحه رفع الضرائب على الشركات، عرض على الناخبين برنامجاً شابه اشتراكي للإنفاق العام الباهظ في ما يسميه أحد أكثر المجتمعات غير المتوازنة والاقتصادات غير المتوازنة.

ثانياً: وشأنه شأن ترامب، يعمل جونسون بجدس أن الانقسام السياسي الأكثر أهمية موجود اليوم بين أولئك الذين استفادوا من ثلاثة عقود من العولمة المحمومة -الطبقات المتعلمة في المدن إلى حد كبير- وأولئك الذين لم يفعلوا ذلك،

عناية ناصر

إن صعود "ديماغوجي" يميني متطرف آخر، هذه المرة في السباق الرئاسي في فرنسا، يسلط الضوء على مدى تحول قلب الديمقراطية المختلة وظيفياً.

قبل خمس سنوات، اقتحم "الديماغوجيون" الذين شنّوا حرباً ثقافية ضد النخب الحضرية والأقليات السياسة السائدة في بريطانيا والولايات المتحدة، وكانت النتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وانتخاب دونالد ترامب. يؤكد الصعود الملفت للنظر لـ إيريك زيمور كمنافس للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن الحروب الثقافية الشرسة أصبحت مركزية في الديمقراطيات السياسية الرئيسية في الغرب. والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الليبراليين والتقدميين الذين استثمروا في التقدم الاقتصادي والاجتماعي أصبحوا مشتتين للغاية بسبب محاربة رموز الانحدار وبائعي التجديد العرقي والعنصري، حتى أصبحت معادل الديمقراطية الغربية مختلة تسيطر عليها لغة الأغلبية على الخطاب العام.

يعتقد زيمور، الذي أدانته المحاكم الفرنسية مرتين بتهمة التحريض على الكراهية العنصرية، أن فرنسا تغرق في أيدي المتطرفين، وأن وسائل الإعلام غير الوطنية تسخر باستمرار من التاريخ والثقافة الفرنسية. لكن حتى لو لم

تعقيدات الوضع السياسي الألماني

محمد نادر العمري

عنه بكل وضوح وصراحة زعيم الحزب الاشتراكي والذي يطمح لمنصب الاستشارية أولاف شولتز بأنه يفضل تحالفاً مع الخضر والليبراليين في السيناريو المفضل لديه، ولا يحبذ العودة للشراكة مع الاتحاد الديمقراطي لأسباب قد يكون أبرزها رغبة شولتز الاستئثار بالسلطة ومحاولة تحميل خصوم حزبه التقليديين مسؤولية أي فشل والعمل على تجزئتهم وتشويه صورتهم أمام الرأي العام الداخلي.

وهو ما تنبّهت له مسرعة المستشارية الحالية ميركل التي سارعت في المقابل لمحاولة تحسين تموضع حزبه ومنع حصول الانقسام داخله وتقوية موقفه -بعد أسوأ نتيجة حققها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية- في جذب حزبي الخضر والليبراليين للانحياز معه وعدم السماح للاشتراكي الألماني بتشكيل الحكومة، فضّضت الألمان على حماية الديمقراطية إزاء انتشار ماسمته بـ"الغوغائية" عندما حث الألمان الغربيين على إبداء مزيد من "الاحترام" لمواطنيهم الشرقيين، بعدما شهدت الانتخابات التشريعية في شرق ألمانيا تأييداً قوياً لليمين المتطرف أرجعه البعض إلى شعور جزء من السكان بأنه تمّ التخلي عنهم.

وعلى الرغم من أن نتائج الانتخابات ليست متباعدة بين الديمقراطي والاشتراكي، حيث حقّق الأول ما نسبته ٢٤,١٪ فقط من الأصوات بتراجع ٩ نقاط مقارنة بالانتخابات التشريعية عام ٢٠١٧، في المقابل يمتلك الثاني عنصر تفوق بحصوله على نسبة ٢٥,٧٪ من الأصوات، فإن هناك حقائق لا بد من ذكرها هنا:

أولاً: هناك رغبة لدى الحزب الاشتراكي بتشكيل الحكومة والحصول على منصب المستشارية بعد احتكاره لما يزيد عن ١٦ عاماً من قبل الديمقراطي، وذلك من خلال إقصاء الاتحاد الديمقراطي من موقع المعارضة.

يتسم النظام السياسي الألماني بعدد من السمات الظاهرة في طبيعة ملامح أحزابه السياسية، حيث يستند هذا النظام إلى مبدأ التعددية السياسية التي تشمل أكثر من ثلاثة أحزاب عاملة في الساحة العامة، وحسب الدستور الألماني فإن مهمة هذه الأحزاب تتجسّد في بناء الوعي السياسي وتنظيم الإرادة العامة. وعلى الرغم من أن النظام الألماني كان يصنّف بأنه أكثر الأنظمة تجزؤاً في أوروبا في فترة ما بين الحربين، إلا أنه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد تبني الدستور الجديد بات يعتمد على التمثيل النسبي. ورغم ذلك بقيت دائرة التنافس الفعلي على إدارة الحكم والسيطرة على السلطة في ألمانيا تنحصر بين قوتين رئيسيتين هما الاتحاد المسيحي الديمقراطي (المؤلف من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي) والحزب الاشتراكي الديمقراطي، حيث بات الحزبان الوحيدان قادرين على تشكيل الحكومة بشكل منفرد مع ائتلاف من باقي الأحزاب الأخرى أو بشكل ائتلافي، وهو ما كان يُسمّى بحكومات التحالف الكبير أو التاريخي كما حصل بعد انتخابات ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ و٢٠١٧.

ولكن ما يحصل اليوم بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت مؤخراً من العام ٢٠٢١ بات الوضع معقداً حتى وصف من قبل صحيفة "لوفغارو" الفرنسية بأنه من الصعب التكهن بمن سيدير البلاد بعد خروج ميركل من السلطة بعد ١٦ عاماً على تسلمها منصب المستشار الألمانية، فالحسابات دقيقة وقد لا تنتهي عقدة التآلف والتشكيل والحوار في أشهر قليلة، فاليسار الذي فاز بفارق ضئيل عن المحافظين يسعى لاستقطاب القوى الأخرى وإبقاء حزب ميركل خارج السلطة، وهو ما عبّر



ثانياً: هناك رغبة من حزب المسيحي الديمقراطي بزعماء أرمين لاشيت المدعوم من ميركل بالبقاء في منصب الاستشارية للحفاظ على ماحققته ميركل من إنجازات اقتصادية داخلية وعلاقات متوازنة على الصعيد الخارجي والمحيطين الأوروبي والعالمي، وبما حقق لألمانيا نوعاً من التوازن والاستقلالية في القرار.

ثالثاً: بات شبه محسوم أنه لن يستطيع أي من الحزبين تشكيل الحكومة إلا بالتحالف مع حزبي الخضر والليبراليين، فقد حصل كل منهما على أصوات في الانتخابات الأخيرة بنسبة ١٤,٨٪ و١١,٥٪ على التوالي، عبر تحالف إشارة السير أو "أمبل" نسبة إلى ألوان الأحزاب الثلاثة بالنسبة لطموح ومسعى الاشتراكي، فيما قد يلجأ المحافظون إلى التحالف مع الخضر والليبراليين وتشكيل تحالف "جامايكا" نسبة إلى علم دولة جامايكا، إلا في حال الوصول لسيناريو يبدو مستبعداً نوعاً ما حتى اليوم ويتضمن حصول توافق بين الديمقراطي المسيحي

والاشتراكي في تشكيل ائتلاف كبير مجدداً. في ظل كل هذه التعقيدات التي تتحكم بالمشهد السياسي الألماني، سواء من ناحية التشكيل الذي ربما سيستمر لأشهر طويلة، أو من ناحية التوازنات القائمة على ميزان من الذهب فسي ظل تناقض التوجهات، أو من ناحية الأوضاع المتردية والناجمة عن تداعيات موجات كورونا وما نجم عن الفيضانات التي اكتسحت المدن الألمانية، يبدو أن تعقيد تشكيل الحكومة سيكون له ارتدادات على وضع الأحزاب السياسية الألمانية في الداخل، كما سينعكس على وضع ألمانيا خارجياً، لذلك قد يكون التوجّه نحو تشكيل ما يُسمّى "حكومة الحكومات"، وذلك بضم الأحزاب الأربعة هو الخيار الأمثل وفق تعبير أحد المواطنين الألمان في ظهور له على وسائل التواصل الاجتماعي عندما وجّه رسالة مفادها: "نحن نغرق في المياه والطين وأنتم تغرقون في أحلامكم السلطوية!"

الثالث: بات شبه محسوم أنه لن يستطيع أي من الحزبين تشكيل الحكومة إلا بالتحالف مع حزبي الخضر والليبراليين، فقد حصل كل منهما على أصوات في الانتخابات الأخيرة بنسبة ١٤,٨٪ و١١,٥٪ على التوالي، عبر تحالف إشارة السير أو "أمبل" نسبة إلى ألوان الأحزاب الثلاثة بالنسبة لطموح ومسعى الاشتراكي، فيما قد يلجأ المحافظون إلى التحالف مع الخضر والليبراليين وتشكيل تحالف "جامايكا" نسبة إلى علم دولة جامايكا، إلا في حال الوصول لسيناريو يبدو مستبعداً نوعاً ما حتى اليوم ويتضمن حصول توافق بين الديمقراطي المسيحي

التطبيع مع "إسرائيل" جوهر المشروع الأمريكي

الاتفاقيات مجالات الاقتصاد والسياحة والثقافة والعلمية وتحلية مياه البحر والأمن والطاقة والموانئ البحرية وإلغاء فيز الدول.

لقد كان احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها والخراب الذي خلفه العدوان الأمريكي-التركي الأوردوغاني المتحالف مع الحركات التكفيرية على سورية أكبر عامل استراتيجي لإضعاف الأمة العربية عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً، فالعراق وسورية عمق الأمة العربية القومي وجناحها الشرقي، بل البوابة الشرقية للوطن العربي، وقد اختارت الولايات المتحدة هذا العمق القومي لتضعف أكبر قوة عسكرية وهي الجيشان العربيين العراقي والسوري، وبذلك استطاعت "إسرائيل" أن تدخل من الباب وليس من الشباك وفي وسط النهار إلى بعض العالم العربي.

لا شك أن المنطقة العربية تخضع منذ مدة ليست بالقصيرة لهندسة سياسة الفك وإعادة التركيب لكي تخضع بالكامل لشروط ومتطلبات "إسرائيل"، وإستراتيجية الإدارات الأمريكية التي تريد فرض ما يُسمّى "صفقة القرن" على العرب، وإنشاء نظام إقليمي شرق أوسطي جديد يلغي وجود الدول الوطنية العربية، ويحتل فيه الكيان الصهيوني "مركز القيادة".

إن مواجهة التطبيع مع الكيان الصهيوني يتطلب من الشعوب العربية أفراداً وأحزاباً وجماعات ومنظمات، التمسك بخيار مقاومة المشروع الإمبريالي الأمريكي-الصهيوني، وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي واستمرار المقاطعة العربية للكيان الصهيوني، ومقاومة سياسة التطبيع، وخلق وضع عربي مقاوم مناهض لهيمنة الإمبريالية-الأمريكية-الصهيونية.

مؤخراً استطاعت الولايات المتحدة وبعض من عملاء الكيان الصهيوني وبمساعدة من بعض الفصائل السياسية أن تعقد مؤتمراً للتطبيع مع "إسرائيل" في مدينة أرييل، رغم رفض الأوساط العراقية لهذا المؤتمر الذي رفضه الشعب العراقي بكل أطيافه وقومياته، وبذلك لا بد لنا أن نستنتج أن التطبيع مع "إسرائيل" كان جوهر مشروع الشرق أوسطي الذي كان أحد شعاراته توفير السبل المناسبة سواء بالقوة العسكرية أو السياسية للاعتراف بـ"إسرائيل" في المنطقة، وإسقاط الصراع العربي-الصهيوني، وفي الوقت نفسه نسيان العرب لفلسطين كقضية مركزية لهم.

كيان الاحتلال الإسرائيلي كان وسيبقى في نظر العرب قاعدة إمبريالية، وهي جزء من النظام الإمبريالي العالمي. ونشاطها في العالم هو منذ قيامها مرتبط بالنشاط الإمبريالي سواء أكان لمصلحتها الخاصة أو لحساب الإمبرياليات الأوروبية والأمريكية. هذا هو على الأقل التصور الأكثر شيوعاً في العالم العربي والإسلامي. وتشعر الشعوب العربية بالمهانة من جراء فرض عنصر غريب في قلب أمتهم تسانده قوى العالم الأوروبي الأمريكي، فكيف والحال يمكن أن يقبلوا التطبيع والتعايش مع هذا الكيان؟



د. رحيم الشمخي

كاتب عراقي

لم نكن يوماً لنشك في أن التطبيع بين بعض النظام الرسمي العربي (الرجعي) وكيان الاحتلال الإسرائيلي ماض نحو مآلات خطيرة. التطبيع كما يستدل من السياق الذي نشأ منه اللفظ/المصطلح، أو الرمز، يهدف فيما يهدف إلى تطبيع سياسي وعسكري واقتصادي وثقافي وحقوقية، بين هذه الأنظمة وكيان الاحتلال، بل وتعايش مع العدو، من دون أن يتخلى هذا العدو عن سياساته في التهويد والضم، وعليه ليس هناك -ولا يمكن أن تقوم- علاقات بين العرب وكيان الاحتلال، رغم كل مساعي التطبيع ذلك أن طبيعة التناقض التنافسي، والعلاقة الصراعية بينهما محكومة بنسبة موازين القوى فما يطلق عليه اسم التطبيع مفروض بشروط "إسرائيل".

إن المتتبع لمشروع الشرق الأوسط الكبير، لا شك يصل إلى جوهر المشكلة الحقيقية للصراع العربي-الصهيوني المستمر منذ عدة عقود تخللتها ٦ حروب، وحرب استنزاف واحدة، وانتهت هذه الحروب بتوقيع اتفاقية الاستسلام في "كامب ديفيد"، لتأتي بعدها "أوسلو" ثم "وادي عربة" إضافة إلى اتفاقيات سرية أخرى، إلى أن حان وقت ما عُرف باتفاقيات "أبراهام" وبذلك تكون الولايات المتحدة حققت جزءاً من أهدافها في رسم خريطة جديدة في منطقة الشرق الأوسط بعقد اتفاقيات جديدة مع دول عربية معينة، وشملت هذه

استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون و"إسرائيل" وبعض الأنظمة العربية، لعب دور كبير في تهيئة الظروف المناسبة للتطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وكان الهدف الأكبر أن تبقى "إسرائيل" هي من يعمل في محاولة التحكم بمصير العرب، وأن تبقى القوة الوحيدة في المنطقة.

لقد بدأت مؤامرة التطبيع باستخدام آلية الحصار الاقتصادي على الدول الراضية للمشروع الشرق أوسطي، وشمل حركة المقاومة الفلسطينية والعربية ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي، فكان ما يُسمّى "الربيع العربي" خنجراً مسموماً في قلب الوطن العربي لتفتت الشعوب العربية، وسلب هوية المواطن العربي، وخلق ثقافة جديدة ضد المواطنة العربية، ومحاولة التأثير في الفكر القومي العربي وعقول الشباب العربي والمنظمات الوطنية لخلق بيئة رخوة لا يستطيع المواطن العربي فيها مقاومة الحصار الاقتصادي المفروض عليه من قبل الدول الكبرى لإضعافه، ومن ثم تهيئة الظروف المناسبة لـ"إسرائيل" لفرض شروطها.

ذاكرة المستقبل

عناوين متنوعة ومميزة لمراحل عمرية متعددة تضمنتها دور النشر المشاركة في معرض الكتاب السوري الذي انتهت فعالياته مؤخراً في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، وقد كان لكتاب الطفل حصة كبيرة في هذا المعرض، حيث شكّل أسلوب طرح الكتب في المعرض وألوانها وإخراجها وتجهيز الأطفال حولها ببراءة لانتقاء ما يريدون قراءته بمرافقة أهاليهم حالة جمالية ملفتة، ولعل ما ميّز المعرض أيضاً توفر الكتب لكافة الأعمار، مثل الكتب المخصصة لأعمار دون الخمس سنوات كالألعاب والأدوات التعليمية المبسطة التي تناسب هذا المستوى العمري، والتنوع الذي شهده المعرض من حيث المواضيع المقدمة وطرق عرضها وإخراجها وبلغات متعددة، بالإضافة إلى وجود البرامج التعليمية المتنوعة، فتح آفاقاً جديدة أمام الأهل لزيادة ثقافة ومعارف أبنائهم، ولا يخفى على أحد أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الثقافة - التي يمثل الكتاب أهم أركانها وروافدها - في زمن الفضائيات ووسائل الاتصال الأخرى أنها تعمل الشيء الكثير.

ولا يخفى على أحد ما تمثله القراءة من أهمية في الحياة، وربما هي مناسبة لتتوجه عبرها إلى كتابنا ليوجهوا اهتمامهم أكثر للأطفال من المرحلة العمرية "مرحلة البغاة"، حيث هذه الشريحة صانعة ما بين الصغار والكبار، وبالتالي نعاني من قلة الكتب التي تتوجه لها، ولا أعتقد أن هناك ندرة في الموضوعات التي يمكن طرحها لهذه الفئة العمرية، فهي كثيرة ومتنوعة وتحتاج منا إلى المبادرة في بذل الأمل والفرح في نفوس أطفالنا بدل أن نحبطهم، لأننا نريد أطفالنا أقوياء ومتفائلين ويحققون مستقبلاً مشرقاً، وعلينا هنا ألا نغفل المنافسة الشديدة التي يعيشها كتاب الطفل ككل، حيث لا نستطيع أن نقارن الكتاب مع الشاشة الملونة والمبهرة سواء شاشة التلفزيون أو الكمبيوتر أو السينما، وحتى الألعاب الإلكترونية، وهنا يأتي دور الأهل، والمدرسة والمجتمع بأن يتم توجيه الأطفال باتجاه القراءة، وترسيخ عادة أن تكون الكتب هي الهدايا المتبادلة بين الأصدقاء ليشعر الطفل أن الكتاب شيء ثمين، والأهم من ذلك أن يكون الكتاب بالمستوى المطلوب، وربما لا يوجد كتاب نموذجي بالطلق، لكن علينا أن نجهد لأن يكون لدينا كتاب نموذجي من حيث الرسوم والنص وشكل الكتاب كطباعة وإخراج، وعندما يكون الكتاب مكتمل العناصر يجذب الطفل ويحرض خياله، والخيال أساس الإبداع والابتكار.

فسي إحدى زيارتي للمعرض لفت نظري وجود طلاب مدارس من المرحلة الابتدائية ترافقهم مدرساتهم اللواتي كنّ يضبطن حركة الأطفال خلال تجوالهم في أجنحة دور النشر المتخصصة بكتاب الطفل، ويشرحن للأطفال أهمية المعارض التي تجعل أمامهم خيارات كثيرة ومتعددة في الاطلاع على الكتب التي تنمي ذائقتهم المعرفية والثقافية، أطفال يلجون الروح من إشراقة الفرح التي قرأتها في أعينهم وهم يتصفحون الكتب ويتجولون في أجنحة المعرض ويكتشفون أسرارها بفضولهم الطفولي، ومشرفو الدور يتفاعلون معهم ويشرحون لهم عن الكتب التي يعرضونها، وعندما سألت إحدى المدرسات عن طبيعة هذه الزيارات للمعارض والمعايير التي تضعها الوزارة كجزء من خطتها التربوية والتعليمية، حيث معارض الكتب تشكل النواة الأولى في جذب الطفل إلى معرض الكتاب وتوفير الظروف التي تؤهله لاختيار كتبه بنفسه، أجابته بأنهم يتبعون لمدارس خاصة يندرج ضمن مناهجها مسائل اصطحاب الأطفال إلى كل الفعاليات التي تنمي شخصيتهم وذائقتهم الثقافية والمعرفية من مسرح وسينما ومعارض كتب ورحلات ترفيهية وغيرها، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا لا تتضمن مناهج مدارسنا العامة والخاصة هذه القضايا التربوية والتعليمية المهمة لتنشئة جيل تكون الثقافة والمعرفة رافداً أساسياً في بناء مستقبل يليق به؟!

سلوى عباس

"السماء"... أول فيلم روائي يكرس التعاون السوري الروسي في مكافحة الإرهاب



بدأ اليوم في دور السينما في العاصمة موسكو وغيرها من المدن الروسية عرض الفيلم الروائي الروسي (السماء) الذي يسلط الضوء على التعاون السوري الروسي بمكافحة الإرهاب في سورية ويوثق مآثره الطيار الروسي أوليغ بيشكوف الذي استشهد عندما أسقطت مقاتلة تركية طائرته من طراز سو ٢٤ في سماء سورية يوم الـ ٢٤ من تشرين الثاني عام ٢٠١٥.

ويستند الفيلم إلى أحداث واقعية عندما قام عناصر التنظيمات الإرهابية بإطلاق النار على قائد الطائرة الروسية بيشكوف وهو يهبط بمظلته بعد أن أصيبت طائرته بنيران المقاتلة التركية وأردوه قتيلًا وهو في السماء بينما قامت مجموعة من القوات الخاصة السورية والروسية بإنقاذ قائد الطائرة الثاني قسطنطين موراختين بعد هبوطه سالماً بالمظلة وقبل أن يتمكن مسلحو التنظيمات الإرهابية من الوصول إليه.

وتم فيما بعد القضاء على جميع المسلحين الذين ارتكبوا تلك الجريمة وجرى منح قائد الطائرة بيشكوف لقب بطل روسيا بعد استشهاده، بينما تم تقليد قائد الطائرة موراختين وسام البسالة الروسي. وأشار موراختين وهو قائد الطائرة الثاني الذي تم إنقاذه في مؤتمر صحفي

موسكو وبطرسبورغ وليبيتسك وتم التقاط الكثير من اللقطات في ظل رفرقة العلمين الوطنيين لسورية وروسيا.

ويعتبر فيلم (السماء) أول فيلم روائي روسي مكرس لمشاركة مجموعة القوات الجوية الروسية في مكافحة الإرهاب إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري وجرى إنتاج الفيلم برعاية وزارة الدفاع الروسية وأدرج وزير الدفاع سيرغي شويغو الفيلم في قائمة الأفلام التي يتوجب عرضها بصورة إلزامية في جميع وحدات القوات المسلحة الروسية.

سورية وكان بطلاها الطياران بيشكوف وموراختين. من ناحيته قال الممثل إيغور بيترنكو الذي لعب دور بيشكوف إنه حرص على إظهار مشاعر البطل الحقيقي في الفيلم مبيناً أن الصعوبات في تصوير الفيلم لا يمكن مقارنتها بما عاناه الطياران الروسين في واقع الحياة.

وصورت أحداث الفيلم الذي يؤكد وجوب تنفيذ الواجب الوطني حتى النهاية والوفاء بمبادئ الإخلاص والشرف وحب الوطن في سورية وشبه جزيرة القرم ومدن

قبل بداية العرض الأول للفيلم في دار سينما أكتوبر في موسكو إلى أن "القائمين على الفيلم توخوا عرض الأحداث حسب تسلسلها الزمني، مؤكداً أن بيشكوف بقي مخلصاً لنفسه وللعهد الذي قطعه أمام بلده بالإخلاص للواجب الوطني وهذا ما يجب أن تتربى عليه الشبيبة والأجيال الصاعدة".

بدوره، قال مخرج الفيلم وكاتب السيناريو إيغور كوبيلوف إن "الممثلين وفريق العمل بذلوا جميع جهودهم وبعواطف جياشة لإظهار تلك الأحداث التي جرت في

أول حديقة مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد



أزاح مركز المؤتمرات والمعارض العالمي في مدينة شينزين الصينية الستار عن أول حديقة في العالم مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد، وتبلغ مساحتها الإجمالية ٥٥٢٢ متراً مربعاً بمعدل تخضير ٨٨٪.

وقالت شركة "أدفانسد إنتلجينت كونستركشن تكنولوجي" أنها استخدمت تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج المنحوتات والمقاعد وأحواض الزهور والجدران، وفقاً لما ذكر موقع "كمبيوتر هوي" الإسباني، وتمكنت الشركة من إتمام بناء الحديقة التي تتكون من أكثر من ٢٠٠٠ قطعة من الخرسانة، في شهرين ونصف فقط، وبجزء بسيط من تكلفة طرق البناء التقليدية.

"ذا روك" يتمنى تجسيد شخصية جيمس بوند

كشفت الممثل الأمريكي دواين جونسون "ذا روك" عن رغبته في أن يصبح بطل سلسلة جيمس بوند المقبل خلفاً للنجم دانيال كريج، ووفقاً لموقع "مترو" البريطاني عبر "ذا روك" عن رغبته في أن يخلف دانيال كريج بطل فيلم (لا وقت للموت) في شخصية الجاسوس البريطاني جيمس بوند.

وقال "ذا روك" أن جده المصارع الأمريكي المحترف بيتر مايفيا سبق وشارك في سلسلة جيمس بوند عام ١٩٦٧، في فيلم "أنت فقط تعيش مرتين" حيث لعب دور شرير الفيلم، وأضاف: "نعم شارك جدي في سلسلة جيمس بوند مع النجم شون كونري، وأرغب في أن أسير على خطاه وأصبح جيمس بوند المقبل، لا أتمنى أن أكون شريراً، على أن أكون بوند".

وذكر الموقع أن دور جيمس بوند محل تنافس كبار نجوم هوليوود منهم هنري كافيل، المعروف بشخصية سوبرمان، والنجم البريطاني إدريس ألبا وآخرين، وحتى الآن لم يتم الكشف عن خليفة دانيال كريج.

